الدفاع يوم الاثنين ٢٦ محرم ١٣٥٤ ـ ٢٩ نيسان ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسئول ابراهيم الشنطى
يشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
رقم التلفون ١٠٧٥ و١١٨٧
العنوان البرقي : الدفاع يافا ـ العنوان البريدي : ص . ب ٢٥٥
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

ان لم تشن الغارة الشعواء مقتحما فدافع

# الدفاع

{ العدد ٣٠٨ — السنه الثانية }

مدير الادارة : شوكت حماد
ادارة الدفاع فى عمارة حزبون شارع جمال باشا ـ يافا

| | عن سنة | عن نصف سنة |
|---|---|---|
| قيمة الاشتراك في فلسطين | ١٥٠ | ٨٠ |
| فى الخارج | ٣٠٠ | ١٦٠ |

# الحماسة فى العراق للتجنيد الاجباري . التحاق الاساتذة و الطلبة بالمدرسة الحربيه . زيادة افواج الجيش . سوريا لاتبيع ولاتؤجر . قوات فرنسا فى الجزائر

## الحرب العاتية

### خذ القائمة واحص عدد الخوارج

### اسبحي ايتها الاصنام فى احلام الحاضر استعداد اللانم

نحن واليهود فى ميدان قتال ، في «جبهة» حرب . هجموا مراراً ، فاحتلوا اراضينا ، ونزح عنها سكانها العرب . وهجموا مراراً فأردفهم اخوانهم في اوروبا بالرجال ، والشبان ، والشابات . ورأوا الكفاح قد يطول ، فنظموا جنودهم ، وقامت فرقة الترمبلدوريين ، والهستدروت ، والهابوعيل ، و قيم المكابياد . ألست ترى إذن اننا في حرب اشد قسوة من سائر الحروب ؟ ليس فيها أسرى ، وليس فيها تعويضات ، وليس فيها مدافع . ولكن فيها ما هو اشد هولا وفظاعة من هذه . فيها التشريد ، والاستئصال ، وعقبل مأساة الاندلس . فيها ان نودع فلسطين الى الابد بعد ان نخليها لليهود . فيها ان نضل في الصحاري ، ونصبح عظة الاجيال والدهور . فيها ان نكون مثل «منبوذي» الهند ، تحاذر الامم والشعوب الاخرى ان تمسنا لئلا تتدنس .

هذه الحرب العاتية بيننا وبين اليهود . جنودها من رأيت . وختامها ما قرأت . وميدانها فلسطين كلها ، في السهل ، والساحل ، والجبل . وفى الحرب لا يسكت المتحاربون عن خيانه . ولا يسمحون باقتراف اثم . وجزاء الخيانة العظمى القتل . فعدد يا مؤرخ القضية الوطنية عدد . أحص الخيانات ، والمآثم ، والجنايات . تناول قائمة الجواسيس «الاعلون» وضع فيها الاسماء . وتناول باعة الاراضي ، واذكر الارقام . وخذ قائمة السماسرة وان أتعبك الحصر . كل هؤلاء «خارجي» عن وطنه ، وأمته . كل هؤلاء خائن ، لو كان هناك رأي عام لجاء حسابهم شاقاً عسيراً .

ولنضع في قائمة رابعة او خامسة أولئك «المحايدين» الذين اعتزلوا الميدان ، تأففا ، او اشمئزازاً ، أو .. جبناً ! فليس في شريعة الوطنية معتزلون والوطن يهاجم من الداخل والخارج . ليس في منطق الوطنية ما يسمى تأفف ، او اشمئزاز ، او انتظار انقشاع غمرة السباب والشتائم والرذيلة بوجه عام ، بل ثمة شريعة واحدة ، ومنطق واحد ، وهو الكفاح داخلا وخارجاً ، والى النهاية .

لقد انكشفت الاثواب ، وظهر ما كان مستوراً تحتها ، فماذا ؟ قوى هدامة ، استغلالية ، نفعية ، مسخرة ، تعمل لغرض واحد وهو مصلحتها قبل كل شيء ، ولو ان هذه المصلحة تكون نصلا حاداً يغرس في فؤاد هذه الامة . وانظروا الى الدعاية كيف احسن المتحزبون اتقانها . وانظروا الى التضليل ما اجداه وسيلة وابرعهم فيه . انظروا الى طرائقهم في افساد الاخلاق ، والذمم . وانظروهم ، بعد ذلك ، متهيئين لخدمة المستعمر ، حتى ليتنافسوا امامه في أيهم اكثر عدداً ، واوسع سلطاناً . ألا لا يكون خائناً لبلاده اذن من يعتزل وسط هذه العاصفة ؟ أليس غدراً وكفراً بنعمة هذا الوطن ان يترك لهم هذا الوطن يقطعونه ارباً ارباً ، واشلاء أشلاء ، من اجل ان يظهروا اصحاب الكلمة النافذة عند الشعب ؟

لقد تصدع بنيان هذه الامة وبنيانهم قائم لم يتصدع . فمن ذا الذي يتقدم الى الميدان مغامراً ؟ الانكليز عرفوا كل شيء . لقد خبروا الاحزاب جميعاً . واذا رأيناهم ساكتين فلأن مصلحتهم تقضي بذلك . إنهم يعصرون «اصدقاءهم» حتى اذا شح الماء منهم ، قذفوا بهم بعيداً . عيونهم يقظى لا تنام . وهم مثلنا لهم أخلاق وفضائل . فالانكليزي يحتقر الخائن ، والجاسوس ، والمضلل ، والمتاجر . ولكن مصلحتهم في ان يكون عندهم كثير من هؤلاء . لولاهم لتزلزل حكمهم فى البلاد . لولاهم لما كان هناك انتداب ، ولا بيوع ، ولا هجرة .

فيا أيها المخبوء في مطاوي الزمن اظهر امام شعبك . لقد سال من جسده دم الحياة حتى اشرف على الموت . ولقد وقف على خيانات «زعمائه» ومتاجرتهم به وبمستقبله . لكنه يريد الرمز ، يريد القائد ، يريد الزعيم .

وكلمة الى الانكليز : ليس كل ابناء هذا البلد من بضاعة جواسيسكم واصدقائكم ومحبيكم . سوف يظهر فى فلسطين ذلك الذي يثير اعجابكم في ان بلد الزعماء المستأجرين ينبت الزعيم الذي يسير في طريق الزعامة الحقيقية ، الطريق المحفوف باخطار السجن ، والعذاب ، والفقر ، والتشريد ، والهلاك . ان من ترون اصنام اقامتهم ايديكم ، وأسندتهم قوتكم ، فما اسرع ما تنهار الاصنام وتتهدم متى ابتعدتم عنها . خذوها مجردة تجدونها اصغاراً ليس لها قيمة . وستبدو لكم في حقيقتها الراهنة ، عند ما ترون هذا الشعب وراء قيادته المنتظرة التي تستروحون فيها معاني الكرامة ، والرجولة ، والاقدام . فامهل ، يا وطن ، هؤلاء المتاجرين أفسح لهم من ضلال حياة الرق . مد لهم في العبث ، والخيانة ، وأرخ لهم الحبل . انما نرى من حال لتنطوي على مستقبل قاتم ، يكون فيه الجاسوس ، والسمسار ، والبائع ، والمتاجر سواء في الخيانة العظمى ، ويقدمون امام الرأي العام لحاكمتهم فلا يغتر الوضع الشاذ بما يرى من ركود ، وهمود ، وشلل ، ان من وراء ذلك كله بدء العاصفة ، والذي نجزم به انه بدء غير مأمون النهاية . فاسبحي أيتها الاصنام فى احلام الحاضر ، استعداداً ليقظة المستقبل ، وصحوه !

ابراهيم

## انباء شرقية وغربية

### الانكليز وتحصين المضيقين

نشرت جريدة المورننغ بوست اليوم مقالا لمكاتبها الدبلوماتي ادعى فيه ان الانباء القائلة ان تركيا تنوي اثارة مسألة تحصين منطقة الحياد المجردة من سلاحها على ضفتي البوسفور والدردنيل في حالة الترخيص للنمسا و بلغاريا وهنغاريا بتجديد تسلحها قد قوبلت بالاستنكار في دوائر لندن السياسية . وقد اشار المكاتب الى ان المندوب التركي في عصبة الامم قال في خطاب القاه في اجتماع مجلس العصبة اخيرا ان تركيا تبني طلبها على قاعدة المساواه وتأمين السلام .

كما نوه المكاتب بالرد على ذلك بقوله ان معاهدة لوزان التي وافقت تركيا بمقتضاها عن منطقة الحياد جرت المفاوضات فيها بحرية ولم تفرض فرضا وان اعادة تسلح بلغاريا التي تتخذها تركيا حجة لطلبها هذا لا يمكن ان تهدد تركيا بالخطر ، لان منطقتي الحياد على الحدود التركية والحدود البلغارية تظل محفوظة مصانة ، وانه ليس هنالك ما يحدد عدد جنود الجيش التركي او ما يحول دون حشده في خط دفاع عملي يكون بعيدا جدا عن منطقة الحياد شرقاً . وان منطقة الحياد تصبح من تلقاء نفسها غير معمول بها في حالة الاعتداء على تركيا دون استفزاز . والذي يكتبه مكاتب المورننغ بوست انه بناء على هذه الاعتبارات ترى الحكومة البريطانية انه لا مسوغ للتعديل ، وانها ستعترض على اية فكرة ترى وجوب هذا التعديل

### امرأة تقترب من الامبراطور

جاء من دورن ان امرأة بلجيكية ارادت التقدم من سيارة امبراطور المانيا السابق فقبض عليها فى الحال . وقد قالت انها لم تكن تريد سوى الاطمئنان عن حالة الامبراطور الصحية . وقد تولى رجال البوليس التحقيق فى امر هذه السيدة فاتضح ان اوراق سفرها ليست مستوفية كافة الشروط ، فاعيدت الى الحدود البلجيكية . وقد تبين للبوليس ايضا ان هذه المرأة في حالة عقلية شاذة وانها لم تكن تريد ان تعتدي على الامبراطور كما كان يظن

### الانتخابات النيابية فى العراق

لا يتوقع البدء باجراء الانتخابات للمجلس النيابي قبل انتهاء الثلث الاول من شهر مايو القادم . ويؤمل ، قبل البدء بالانتخابات ، ان تقوم الوزارة بنشر منهاجها على الرأي العام ، وهو المنهاج الذي ترقبه المحافل السياسية باهتمام لان المأمول ان يكون حاويا على خطط هامة .

## تعليقات سريعة

### صاحب «المنوكور» !

حدثنا احد اساتذتنا الفضلاء ، اساتذة روح عام ٩٢٠ لا عام ١٩٣٥ ، فقال : جاءني شاب يريدني ان «اتوسط» له عند جهة ما في وظيفة ومع ان هذا المطلب عسير علي تنفيذه ، فقد احببت ان اتحدث الى «موديل» ١٩٣٥ من شبابنا . دخل علي ووضع طربوشه على الكرسي . واخذ يصفف شعره اللامع بفعل «الدهانات» المختلفة ، ثم قال لي بصوت موسيقي ناعم : علمت ان في تلك الدائرة مكانا شاغرا ، وانا استطيع ان املأ ذلك المكان ونظرت الى يده ، فاذا احد اظافره طويل «مونوكور» ومصبوغ ! والشاب من عائلة غنية جداً ، بل ربما كانت اغنى عائلات يافا . قلت له : هل ترضى ان تقبض راتبا من الانكليز وخزائن البنوك زاخرة باموال اهلك ؟

وخرجت زفرة حارة من صدر الاستاذ ، ثم قال : رحمة الله عليك يا روح ٩٢٠ حينما كان اقصى هم الشاب ان يكون رجلا قبل كل شيء ، وعسانا نموت قبل ان نشاهد بقية شبابنا من غرة صاحب «المنوكور» هذا !

### امنية

صنيعة المستعمرين

قرأت حديثا لأغا خان زعيم الاسماعيلية ، والهندي المثري المعروف . واصارح القراء بكراهيتي هذا الرجل . فانه يعيش في اوروبا في قصور الاحلام ، تحيط به الجواهر والحلى ، وجياد سباق «دربي» وعروسه الفرنسية ، بينما اتباعه الذين يجرفون اليه الذهب ، يموتون جوعا . وما نقوله عن أغا خان نقوله عن بقية الراجات والمهراجات في الهند . هؤلاء اشد وطأة على الوطن من غلاة المستعمرين

نعود الى الموضوع . أغا خان يقول جواباً على سؤال صحفي : «انا لا اقول باستقلال الهند ، واصارحك الحقيقة باننا نحتاج الى مئة سنة اخرى لكي نطلب الاستقلال »

نذالة ! نعم ، لان الهند اذا استقلت تلاشى من ميادينها أولئك الراجات والاستغلاليون امثال أغا خان . اذا استقلت الهند ضاعت الفرصة على الجواسيس والمقربين ، ومن تزين صدورهم اوسمة المستعمرين او في الوقت الذي نسمع هذا من أغا خان نذكر ان في سجون الهند الوفا من دعاة الاستقلال ، هؤلاء الذين سيهدمون غدا ، او تهدم دعوتهم ، امثال اغا خان . واذا كانت الهند مليئة بهذه الشخصيات فانها تتطلب مئة سنة حتى تتطهر منهم . اما نحن فاننا نرى فجر الحرية قد انتشر شعاعه ، او اوشك . ومرحبا بالآلام والمتاعب في سبيل ذلك الانتشار !

### أتريدونه اقناع الانكليز ؟

في البلد حركة غير ملحوظة ، ولكنها حركة هدم سيئة . رأينا اناسا يحملون في ايديهم «مضابط» يستجدون التواقيع عليها . وقد جاءنا هذا الداء من مصر على الاغلب . الا اننا سنقاومه لانه اذا تمكن منا ، صرع اخلاقنا وآذانا في كراماتنا . ان الذي يحمل تلك المضبطة مسخر او مستأجر من غير جدال . ونحن اشفق ما نكون على امثال هؤلاء . ثم ما القصد من هذه المضابط ؟ اقناع الجمهور بانكم اقوياء ؟ انكم تقولون بان البلد لكم . ام ترى القصد اقناع الانكليز ـ يا للهول ـ بذلك ؟ انا اميل الى هذه الناحية ، وأؤكدها . فيامرحبا بالاخلاق ، والكرامات ، يا وعاظ الاخلاق ، ودعاة الكرامات ! زمن التضليل سوف ينتهي ، وستنجاب عن الامة هذه الغمامة السوداء ، وتبقى لها اخلاقها .

### اخلاق الزعيم

ابى ديفاليرا ، زعيم ارلندة ، ان يحضر يوبيل الملك ، ملك انكلترا وامبراطور الهند . وديفاليرا هذا رجل من سواد الشعب ، ترأس الثورة ، وتشرد فى الجبال ، وغامر بسفرة بحرية الى اميركا ابان الحرب العظمى ، وحكم عليه بالاعدام . وهو ، الآن ، سيد ارلندة . لا يرضى باقل من استقلال بلاده ، وفصلها بالمرة عن انكلترا . وهو لا يبتسم قبل ان يحقق هذه الامنية . هذا طراز من الزعماء ، يا زعماءنا !

وهتلر فى المانيا تخلى عن راتبه الشهري للفقراء . ولا يملك إلا سيارة واحدة . وليس عنده الا ثلاث بذلات . ولا يضع على صدره الا وساما واحداً اسمه «وسام الصليب الحديدي» اخذه فى الحرب العامة . مع انه الزعيم الذي ينبغي ان تملأ صدره الاوسمة . وهو من سواد الشعب ايضا وفى عيد ميلاده قدم المحاربون القدماء والشباب له هدايا ـ فماذا كانت ؟ ليست لباسا ، او مأكلا ، او جواهر ، بل كانت... طيارات ! فمتى يكون عندنا مثل ديفاليرا او هتلر ؟

### نسف الشيخ الظواهري !

... واخيرا «نسف» الشيخ الظواهري ، شيخ الجامع الازهر . وعاد الى الازهر رجله الصالح ، الاخلاق ، الفاضل ، الاستاذ المراغي . لكل شيء فى هذه الدنيا نهاية . والفضيلة دائما تتغلب على الرذيلة . وانما يحتاج الانسان الى وقت . فمتى ينزل كل «شيخ ظواهري» فى دنيا الاسلام ؟ العاقبة لكل بلد وجد احد ابنائه الشجاعة . على المتاجرة به !

## قدر روع الجزيرة حتى شكت الارض خطبه والسماء

« لحسان فلسطين فى رثاء العلامة المرحوم الاستاذ الشيخ سعيد الكرمي »

ضرب النبل في الالى خلقوه … في فلسطين وحدهم ، والذكاء
ضربة في الصميم احكمها المو … ت فكانت هنالك الارزاء
أرأيت الخطوب تضرمها النا … ر اذا ما تثيرها الهيجاء ؟
عجبا للقضاء يفترس النبـ … ـل ويودي بالخالقيه القضاء
قدر ، روع الجزيرة حتى … شكت الارض خطبه والسماء
يا لهول الاقدار تهدم فى العر … ب ولعرب منذ كانوا ، البناء

* * * *

فقد الشرق عالما عربيا … لم تقف فى سبيله العلماء
كان اقضى القضاة مذ ولي الحكا … م ومذ كان طوعه الافتاء
أوتى الفصل في الخطاب ، ولما … تؤته فى العروبة الخطباء

* * * *

فقدت دولة البيان نصيراً … دونه في جهوده النصراء
أين منه الالى يزعمون الفضـ … ـل فيهم والفضل منهم براء
من دعاة الجمود في الشعر والنـ … ـثر وكثر أولئك الادعياء

* * * *

فقد الشعر ، ربه في فلسطيـ … ـن وفيه المنى وفيه الرجاء
ذاك في شعره حكيم ، وندر … فى فلسطين كلها الحكماء
أنما السابقون في حلبة النبـ … ـل ، بما يبدعونه ، الشعراء

* * * *

لم اقل فى رثائه غير ما فيـ … ـه وحسب الراثين فيه الوفاء
ما له في وفائه من نظير … ولو العرب كلهم أوفياء
خلقه السمح ، والنسيم بليلا … بين تلك الرياض ، عندي سواء
هكذا فليك الاديب والا … فبلاء في عهدنا الادباء

* * * *

واذا ما قضى فضاق باهل الـ … ـعلم منا ومن سوانا ، الفضاء
فبنوه والنبل نبل بنيه … في فلسطين ، بعده خلفاء
واذا ما الآباء كانوا كراما … كان غرس المكارم الابناء

* * * *

امتع الله بالثواب سعيداً … انما للمثوبة السعداء
ما نظمت الرثاء فيه وحسبي … فى فقيد الاسلام ذاك الرثاء
انا لم اطر غيره في قريضي … ليس يجدي في غيره الاطراء

« اليعقوبي »

## جمود السياسة

### قنبلة ماكدونالد في الجو الاوروبي

### هتلر يرتقب اثرها قبل ان يدلي بارائه

« بقلم الاستاذ الكبير أسعد داغر »

اصيبت السياسة الدولية بنوع من الشلل او الجمود بعد مؤتمر ستريزا واجتماعات جنيف . فاكتفى المؤتمر باصدار بيانه المعروف ، وختم مجلس عصبة الامم اعماله بنشر القرار الذي اتخذه فى موضوع التسلح الالماني . ووقفت المانيا عند حد الاحتجاج الرسمي على هذا القرار . ثم دخلت المساعي السلمية والمباحثات السياسية في دور جمود ظاهر اوجد في اوروبا جوا قاتما ثقيل الوطأة على صدر الشعوب . وخصوصاً بعد وقف المفاوضات بشأن الميثاق العسكري بين فرنسا وروسيا وانصراف انظار الدول عن المشاكل الخارجية واتجاهها الى اصلاح احوالها الداخلية استعدادا لطوارىء الحدثان .

ولم تكن اعصاب الشعوب لتقوى على تحمل هذه الحالة طويلا وقد ادرك المستر مكدونالد هذه الحقيقة ، فنشر مقالة خطيرة امس الاول في مجلة ( نيوز ليتر ) الاسبوعية شبه الرسمية توخى فيها اخراج السياسة الدولية

البقية على الصفحة السابعة

# دنيا العرب والاسلام

## سوريا

### مكتب للدعاية

يقال ان الكتلة الوطنية قررت في اجتماعاتها الاخيرة انشاء مكتب للدعاية في باريس وجنيف ليطلع الرأي العام الافرنسي ومندوبو الدول على حقيقة ما يجري في سوريا. والعقبة الوحيدة امام هذا المشروع الطيب هي — كالعادة — عدم وجود المال الكافي

### الطريق البري

وردت برقية من البعثة التي سافرت لارتياد طريق الحج البري بين دمشق ومكة المكرمة تبين ان اعضاءها غادروا المدينة المنورة الى مكة وينتظر ان يجتمع اعضاء البعثة بجلالة الملك عبد العزيز للاتفاق على تنظيم سير قوافل الحجاج والتجارة

### انتخابات المحامين

اخذ النشاط يدب بين المحامين بمناسبة انتخاب نقابتهم في ٩ آيار المقبل، وبدأ بعضهم يرشح نفسه للرئاسة وهذا «البعض» من انصار الوزارة الحاضرة ولكن جمهرة المحامين [illegible] بك الشهابي النقيب [illegible] يفوز بالرئاسة في الانتخابات القادمة.

### شلال الهامة

عجزت شركة مياه الفيجة الوطنية عن دفع الاموال التي اقترضتها من الحكومة وقدرها ١٧٠ الف ليرا ذهبية، ففكرت اللجنة بتأجير شلالات الهامة للحكومة وان الاهلين عارضوها كل المعارضة فتوقفت المفاوضات، ثم عادت الى الظهور مرة اخرى بالتفكير في تأجير الشلال الى شركة الجر والتنوير على اساس دفع ٢٥٠ الف ليرا سورية من اصل الدين وحسب العوائد البالغة ٢٦٨ الف ليرا وتقسيط الباقي وقدره ٢٥ الف ليرا الى عشرين سنة

### معرض بروكسل

قررت الحكومة السورية الاشتراك في معرض بروكسل وطلبت الى ملحقها التجاري في باريس ارسال المصنوعات السورية التي عرضت في (فالنان) الى بروكسل، وسيقيم مكتب الدول المشمولة بالانتداب الفرنسي قسما خاصا لسوريا على نفقته

### نزوح عشيرة

نزح قسم كبير من عشيرة العمارات التي يرأسها (ابن هذال) من اراضي العراق الى الاراضي السورية وخيم بين ابي كمال وتدمر وذلك بسبب المحل الذي حل بمراعي تلك القبيلة في العراق.

### الاطباء والجرائم

ارسلت وزارة العدلية الى مديرية الصحة الكتاب التالي:

تضطر دوائر التحقيق والمحاكم في بعض الاحايين لدعوة بعض السادة الاطباء واستيضاحهم عن بعض نقاط فنية على معرفتها يتوقف تعيين درجة الجرم وتحديد الجزاء وكثيرا ما يظهر لها تباين في التقارير التي ينظمونها عقيب فحصهم جرح واحد واستيضاحهم عن اسباب التعطيل الواقع على احد اعضائه وهذا منبعث على ما نظن عن عدم معرفة السادة القضاة اسماء السادة الاطباء والاخصائيين بشتى الامراض وخبراء الجلة العصبية فانكون لسعادتكم شاكرا اذا ما تفضلتم وامددتمونا بقائمة تحوي جميع اسماء السادة الاطباء الاخصائيين لنذيعها على كافة المحاكم والدوائر القضائية للاطلاع عليها والعمل بموجبها عند الحاجة

## لبنان

### فنادق الاصطياف

تناقش مجلس النواب في مشروع قانون الغاء القمار فتكلم كثير من الاعضاء عن ضرورة تقديم مساعدات مالية لفنادق الاصطياف فاعلن مدير المالية ان الحكومة لا تنوي ابدا تقديم تلك المساعدات.

### ذيول اضراب المحامين

عزم شكري بك القرداحي رئيس محكمة التمييز الاول على الاستقالة من منصبه بعد ان اقر مجلس النواب عدم الجمع بين وظيفتي التدريس في معاهد الحقوق والمحاماة. وقال انه يفضل البقاء استاذا على ان يكون رئيسا اول لاكبر محكمة قضائية في البلاد

### معركة في كنيسة

حدثت معركة عنيفة بين سكان ثلاث قرى في كنيسة ابلح، سببها خلاف على من يحق له الجلوس في مقاعد الكنيسة الاولى، وقد استعمل المتشاجرون العصي والخناجر فاصيب ستة اشخاص بجراح خطيرة و١٦ بجراح عادية ووقعت معركة اخرى في كنيسة العاقورة للسبب المتقدم فاصيب واحد بجراح خطيرة ايضا.

### دليل لبنان

اخذت الحكومة باعداد دليل عن فنادق لبنان والبيوت المعدة للتأجير ومواقعها واجورها، ولذلك اذاعت منشورا على القرى تطلب فيه بيانات وافية عن البيوت والفنادق لتضيفها الى ذلك الدليل.

### احتياطات صحية

اخذت الحكومة احتياطات صحية هامة على الحدود وصارت لا تسمح لاحد من القادمين من فلسطين بالدخول الا اذا ابرز لمخافرها شهادة تلقيح ضد التفوئيد المنتشر في فلسطين

### جنايات الحدود

شكت الصحف من كثرة الاعتداءات على بعض اللبنانيين الذين ينزحون الى فلسطين بدون جوازات سفر، طلبا للعمل والرزق، لان اللصوص صاروا يتربصون لهم، لعلمهم ان لديهم بعض المال، فاما ان يسلم النازحون ما معهم من نقود لاولئك اللصوص واما ان يعتدي اللصوص عليهم. وقد قتل من جراء ذلك بعض اللبنانيين وجرح آخرون.

### يوم اول ايار

تستعد دائرة الامن العام في المفوضية العليا استعدادا كبيرا لعرقلة اعمال الشيوعيين واحتفالاتهم في اول ايار القادم وهو عيد العمال الدولي وقد ارسلت مدير الدرك العام الى دمشق لهذه الغاية

## شرق الاردن

### الآبار الارتوازية

جاءنا من رياسة وزارة الشرق العربي ما يأتي

بالنظر لما تبين للمجلس التنفيذي من انه يوجد بعض افراد يمتلكون اراض بعلية في شرق الاردن يستطاع ايجاد الماء فيها بحفر آبار ارتوازية وهؤلاء تساعدهم احوالهم المادية على تحمل نفقات تلك الآبار في اراضيهم وشراء مضخة ومحرك لتلك الغاية وانه يوجد كذلك افراد آخرون وجماعات مشتركة يستطيعون ايجاد رأس مال كاف لاحياء الاراضي واستثمارها بالفلاحة والزراعة الى درجة معتدلة فيما لو تيسر لهم التشجيع الكافي وبالنظر الى رغبة الحكومة بتشجيع مثل هؤلاء الافراد على إعمار اراضيهم وتأمين زراعتها من اجل استغلالها والاستفادة منها

وبما ان القيام بحفر آبار ارتوازية في مثل تلك الاراضي التي لا ماء فيها يساعد على تحسين حالة تلك الاراضي التي لا تنتج شيئا في الوقت الحاضر وينجم عنه في المستقبل تشغيل عدد من العمال الزراعيين فقد قرر في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٧-٤-١٩٣٥ ورقم ٩٦٥ وضع الترتيب الآتي لتطبيق هذا المشروع المفيد

١-أ – تديع الحكومة اعلانا تدعو فيه من يرغب بالقيام بمثل هذه المشاريع الزراعية من الاردنيين ان يقدموا طلبات لشراء قطع من الاراضي الاميرية الواقعة بجوار قرية الطنيب والمشتى تكون مساحة كل قطعة منها الف دونم على ان يتعهد الطالب بدفع نفقة حفر بئر ارتوازي فيها بحساب ٢٥٠ ملا عن كل قدم عمق مع ثمن المواسير سواء اوجد الماء في الارض او لم يوجد.

ب – يفهم الطالب ان قطع الارض المذكورة لا يتم تسجيلها باسم صاحبها الا اذا وجد الماء فيها

ج – ينص في التعهد المذكور على ان اعمال تحسين قطع الارض المذكورة اذا لم تتم في غضون سنتين من تاريخ استلامها من قبل الطالب فحينئذ تعود الارض والبئر الى الحكومة ويعاد الى الطالب مبلغ من المال يعادل ثلاثة ارباع مجموع ما قد دفعه ثمنا للارض ونفقات الحفر والمواسير.

د — تعين لجنة خاصة تضم ممثلين عن دائرتي الاراضي والزراعة للنظر في الطلبات التي تقدم من الافراد والجماعات وعلى هذه اللجنة ان تنسب قبول طالبين او ثلاثة من الطلبات التي تقدم وترفع تنسيباتها الى فخامة رئيس الوزراء للتصديق عليها على ان تعطى الاولوية للطالب الذي يكون مستعدا لان يدفع فورا ثمن الارض مع «١٠٠» جنيه فلسطيني كفالة على حساب الحفر والمواسير ثم يكون مستعدا لدفع رصيد النفقات حالما تتم اعمال الحفر

هـ — تحفظ للطالب المقبول قطعة ارض اخرى ملاصقة للقطعة التي تخصص له في بادىء الامر مساحتها الف دونم اخرى بقصد ان تباع اليه ايضا عندما يكمل تماما دفع ما يطلب منه لقاء الحفر والمواسير وعن قطعة الارض الاصلية بنوع يرضي اللجنة المشار اليها في الفقرة (د)

٢ – الطلبات التي لا ينسب قبولها تحفظ ليعاد النظر فيها فيما بعد على ان لا يترتب على هذه المعاملة اكتساب الطالبين اي حق بالارجحية في شراء الارض او افضلية في الانتخاب سواء عرض الطالبون خلال ذلك الوقت شروطا احسن للدفع او لم يعرضوا

٣ — يكون الثمن لما يفوض من من الاراضي المذكورة الى الافراد او الجماعات للغاية المبحوث عنها في هذا في القرار ٥٥٥ ملات عن الدونم الواحد ويترك الى اللجنة التي تعين مواقع قطع الارض التي ستعرض للتفويض بعد النظر في الطلبات التي تقدم اليها

٤ – تتولى دائرة الاراضي اعداد الترتيبات والتدابير التمهيدية المقتضاة لتطبيق هذا المشروع على المنوال المبين في هذا القرار

بهذه المناسبة انه من رأي الخبير الفني بعلم طبقات الارض مستر بلايك ان نتيجة حفر بئر المشتى تعتبر دليلا على وجود المياه بجوار تلك الناحية وهذا الرأي الفني يجب ان يكون من العوامل التي تشجع الراغبين على التقدم بطلب مشاريع حفر الآبار الارتوازية بدون ان يكون هنالك خوف كبير من الفشل

ان الاشخاص الذين يتقدمون بطلب شراء الاراضي على الصورة المشروحة آنفا سيكون بامكانهم اتباع الاساليب الزراعية التي تناسبهم للاستفادة من اراضيهم غير انه يؤمل لهم فائدة عظيمة من تربية المواشي اذا اختاروا الاشتغال بها.

ان اسواق المواشي في فلسطين تؤمن احتياجها من المواشي في الوقت الحاضر باستجلابها من العراق وهذه الاسواق هي بلا ريب عامل كبير على تنشيط تربية المواشي في شرق الاردن وبالنتيجة اود ان يعلم الجميع بان الغاية التي ترمي اليها الحكومة من هذا الترتيب هو حض المزارعين على الاستفادة من اراضيهم الزراعية وبذلك يتيسر لهم تشغيل اكبر عدد من العمال المزارعين في مثل هذه المشاريع.

٢١-٤-١٩٣٥ رئيس الوزراء

ابراهيم هاشم

## ايران

### خسائر الزلازل

نقلت البرقيات انباء الزلازل التي حدثت في ايران ومقدار الخسائر التي نجمت عنها، وقد جاء في البريد الجوي من طهران تفاصيل عن تلك الزلازل نلخصها فيما يلي:

اولا – ان الهزات الارضية وقعت بين سيلور ومازاندران على سواحل بحر خزر وقد توالت هذه الهزات الارضية اربعا وعشرين مرة

ثانيا – احدثت هذه الهزات الارضية اضرارا جمة في سيلور ومازاندران وهدمت فيها ١٥٠٠ منزل وتركت ٣١٥٣ منزلا بحالة غير صالحة للسكنى

وهدمت ١٨ قرية عن بكرة ابيها فلم يبق فيها حجر قائم على آخر واحدثت اضرارا جمة في ٤٣ قرية اخرى

ثالثا – بلغ عدد الضحايا في هذه الناحية ٥٢٧ قتيلا و١٢٩٧ جريحا ومعظم الجرحى من النساء والاطفال وهم في حالة خطرة

### الخليج الايراني

انتدبت الحكومة العراقية المدير الانكليزي لميناء البصرة، ليفاوض الحكومة الايرانية في شؤون مختلفة تتعلق بتنظيم الملاحة في الخليج الايراني وستبدأ مفاوضات ودية بين الدولتين تشمل نواحي عديدة تهمهما لا علاقة لها بالاختلاف على الحدود

### الغازي اتا تورك

يستقبل المندوبات

استانبول — يسافر صباح غد وفد من مؤتمر الاتحاد النسائي الدولي الى انقرة حيث يستقبله رسميا رئيس الجمهورية اتا تورك. والوفد مؤلف من مندوبة او اثنتين عن كل دولة الا مصر التي دعت السلطات التركية عدة مندوبات عنها للالتحاق بوفد المؤتمر وهن: مدام شعراوي باشا ومدام سلطان ومدام محمد علي ومدام فهمي والمدموزيلات صروف وسيزا نبراوي. ويلاحظ على كل حال ان الوفد المصري قد لقي قسطا وافرا من حفاوة الشعب كما نال اعظم نجاح سواء لدى الصحافة التركية او من قبل الشعب

### الحذر ايها العمال

جاء في البريد المصري الاخير نبأ محاولة يد خفية تعمل على شق صفوف العمال المصريين في فلسطين وشرقي الاردن. ولما كنت قد اشرت اشارة سطحية من قبل في هذه الجريدة وبعد البحث والتحري الدقيق وجدت ان هذه اليد عربية اولا وصنيعة ايطالية ثانيا. وكنت مصيبا جدا عندما نشرت مقالي حول خبر يدعو الى الاسف حقا بخصوص خبر تجنيد الايطاليين اهالي هذه البلاد وما كان لمقالي من دوي هائل هنا وفي الجزيرة العربية وبسطنا لمسعى ايطاليا وظهورنا بمظهر القوة المتماسكة الحذرة التي لا تنطلي عليها حيلة او دسيسة بما اظهرناه من عطف على الحبشة في حينه وما زلنا نعطف عليها..

هذه اليد الخفية توصلت الى معرفتها تماما وهي هنا في القدس متمركزة ولها فروع في جهات اخرى وتبين لي ذلك بعد نشر الوثائق الخطيرة الاخيرة التي احجم انا الآن عن الخوض فيها على انني سوف اتناولها بالبحث في المستقبل لانها تهم المصريين خاصة لما لموقعها الجغرافي وحدود مصر ومياه النيل وغير ذلك من الروابط القومية المتينة التي تربطنا بالحبشة

هذه اليد الخفية التي تعمل في الخفاء على شق الصفوف هي ايضا تعمل على ازعاج الحكومة هنا والى القائل بان الحكومة ستأخذ الامر بالحزم ولكنها تحجم الآن نظرا لموسم الزوار على انه من ناحيتي بصفتي مسؤولا ادبيا وقانونيا تجاه العمال المصريين بفلسطين سأبذل كل جهدي في اماطة اللثام واكشف خبايا خطيرة وسأحمل حملة شعواء على كل من تخوله نفسه الاثيمة بمحاولة شق الصفوف.

اما بعد فواجب المصريين جميعهم هنا وفي شرقي الاردن عموما والعمال خصوصا ان يفطنوا الى ذلك تماما وان يكونوا على اتصال بي في كل مناسبة وفي غيرها وان يساعدوني على كشف هذه الاسرار وان يكونوا عند حسن ظني بهم..

هذه كلمة عجلى مقتضبة والى اللقاء

القدس: السيد برسوم

عن الجالية المصرية والعمال في فلسطين وشرقي الاردن







نقدات صريحة

## بالرطل

« بقلم النقادة الممتاز الاستاذ ابي رزق »

رن ، رن ، رن ، رن !
يافتاح ياعليم على هالصبح
رن ، رن ، رن ، رن !
س- هالو ، مين هالو ؟
ج- انا صالح . سلامات!
س- الله يسلمني منك ، خير ياطير ؟
ج- المسألة اللي بالك فيها لم تتم . س- اي مسألة تعني ؟ فالمسائل الغالصو التي اشغلتنا كثيرة جدا
ج- مسألة خطبة البنت ،
- اسمع ! استنى شويه لما افتح عيني
- وهل انت بتسمع في عينك ؟ انت بتسمع في أذنك
- ياخي بقولوا : العيون مغافل الحكي
- بلاش تغافل ، انا بكلمك بالتلفون فلا احتاج الا لقلبك واذنك . يعني اهل البنت اشترطوا على شروط هدنة الحرب الكبرى .

تريد امها بيانو ومذياع ( راديو وخادم وخادمة ودار خصوصية . وان انسى انني مولود من ام بل من شجرة فلا ام لي وليس لي اخوة وخوات

- الامر هين، وهذا امر ثانوي لكن المهر ؟
- المهر ثلاثمئة جنيه مقبوضة والمش مقبوضة علمها عند الاذن نامة، وقدحسبت ماأريد صرفه يبلغ (٥٠٠ج ف) وهذه ضربة مالية كبرى .
- انا انصحك ان تشتري بهذا المبلغ باخرة في البحر او بيارة في البر، وبلاش زواج
- لكني مضطر فماذا اصنع ؟
- اذن ساوم عليها ساوم، واشترها بالرطل لربما ... اشترها بالرطل

وقد زعل محدثي بالتلفون ورمى السماعة حتى خفت ان تصيبني من رميته

***

رن ، رن ، رن
- هالو مين هالو مين !
- انا سمعان ، مين انت ؟
- انا اللي مش عاوز اسمع
- كيف مش عاوز تسمع وانا جاي لك مخصوص ؟
- طيب خليك عندك واتكلم ، ايش في
- ياخي القضية اللي بالك فيها للان ماخلصت ، والمحامي يوارب وكل يوم عاوز فلوس على كل مشوار ، مع اني اتفقت معه على ١٢ جنيها ( ؟ ) و ( ٦ ) بعد كسب القضية ، ومع هذا صار آخذ مني ( ٩ ) قبلما ...
- ايش مقبوضه ومتأخر ، وهل انت تزوجته ؟ اذن اعطه الباقي يعني المهر المتأخر وطلقه ،
- ياخي يظهر عليه هو اللي تزوجني بهذه القضية، وصار كل مشوار يريد قبضة واجرة السيارة اسكارسه، واوقف لي الحجز وانا مضطر للحجز
- اسمع اشتر منه مشاويره ، اشترها منه بالرطل .

وقد زعل مني محدثي ورمى السماعة في وجهي

***

رن ، رن ، رن
- هالو مين ، هالو مين ؟
- انا صالح
- لو كنت صالحا ماجئتني في هذا الوقت يافتاح ياعليم !
- والله العظيم انا صالح بن ...
- طيب ابش تؤمر .
- فلان افندي الموظف بتعرفه ؟
- نعم اعرفه - اعمل معروف تكلمه تخلص لي مسألة كذا وكذا . - لكن ياخي انا اعرفه معرفة سطيحة . وليس بيننا غبطة
- طيب انت اعزمه و .. . علشاني
- كيف اعزمه لاجل مسألتك ، انا لااقدر ، لكن ادلك على يوسف افندي فهو يدلك الى طرق الوصول اليه .
- لكن الموظف عنيد ورأسه يابس
- اذن ياخي ( شمع الخيط ) شممه شويه وقضاء المصالح يحتاج احيانا لمثل هذه الدهانات
- ياخي لقد ... مبلغا ، ولا يزال رضاه عزيزا فماذا اصنع ؟
انا انصحك ان تشتري رضاه بالرطل ، اشتر رضاه بالرطل !

***

رن ، رن ، رن
- هالو مين ، هالو مين
- انا خادمكم المطيع
اهلا وسهلا بالمندوب
- ايش المندوب والمسخرة بتاعتك، انا خادمكم ايوب ، وانت بتعرف انني رجل فقير على الله واولادي الثلاثة بالمدرسة ، وبعض المعلمين يقيس البيض على البيتنجان ( الباذنجان ) وكل يومين يطلب من الاولاد دفاتر و ... غيره

واهل داري مايطلبوا مني خبزا مقدار ما طلب المعلمون دفاتر فماذا اصنع
- ياخي راجع مدير المدرسة واظهر له حقيقة حالك .
- انا راجعت المدير، فصاح بصوت عنتر بن شداد بان القانون يطلب ذلك ، والا خذ اولادك
- انا انصحك ان تشتري لاولادك دفاتر وكتبا بالرطل ، اشترها بالرطل !

***

رن ، رن ، رن
هالو مين، هالو مين
- انا سالم، ان اذونات البضائع بالجمرك اضاعها الموظف فلان مملأة لفلان فماذا اصنع ؟
- اشتكي عليه لرئيسه
رئيسه نسي كلام البشر فبأي لغة اكلمه
- بلغة العبادة والسجود
- لكن ماعنده وقت كما يقول
- انا انصحك ان تشتري له وقتا بالرطل الانكليزي ، والانكليزي بالرطل
- ابش هذا الكلام والارطال ؟

***

وبعد هذا جاءني ٣ تلفونا ونصف حتى ضاقت مذاهبي . ثم .
ثم عزمت على ان اخاطب دائرة التلفون
رن ، رن ، رن .
- ترك
- من فضلك اعطيني الرئيسة
- هالو مين ؟ الرئيسة !
- من فضلك ياست انا ابو رزق ونمرة تلفوني هي ٩٩٩ ومنذ الآن اريد ان اضرب عن استعمال التلفون فارجو ان تلغي نمرته وان تخلعوه ، مش عاوز تلفون
- ليش ؟ انت زعلان من العاملة لانها مابتعطيك نمرة التلفون ؟
- كلا ياستي انا زعلان منها لانها تعطي نمرة تلفوني لمن يطلبها ولمن لايطلبها ، تعطيها بالرطل ، وبغير الرطل ، لانها كريمة بتلفوني فقط ، ومش عارفه تغلط مرة وتقول مش فاضية النمرة كما هي العادة !
انا مش عاوز تلفون الي كله شكايات
هو انا محكمة بالرطل ؟ وقاضي بالرطل وياسيدي القارىء بالرطل ، سأخبرك ببقية الحوادث بالرطل والقنطار .

ابو رزق

## عشية العيد ...

« بقلم الشاب الاديب صاحب التوقيع »

الوقت مساء . ولكن الظلام لم ينتشر بعد .

... في بيت منعزل، في حي متواضع، جلس ثلاثة غلمان جلسة هادئة ، لا ينبسون ، كأنهم على ميعاد . في ركن من اركان البيت ، قرب النافذة ، قعدت امرأة قعدة لاتدل على اطمئنان النفس. فقد كانت مطرقة ، ساهمة ، تنظر في نقطة واحدة. وكأن اكبر الغلمان اخذه الملل ، فقام الى الامرأة يقول : « ماما ، تأخر والدي ! » وتبعه الاوسط يتساءل : « طال غياب ابي ! » اما الاصغر فما زال مستقرا في مكانه حتى بدا له قادم، فانتصب على قدميه الصغيرتين كأنه يسأل ذاته : « ألعله هو ! » وفجأة اندفع الى الامام اندفاع السهم وهتف : « بابا ! بابا ! لم تأخرت يابابا .. ؟ »

ودخل الوالد الى البيت . فالتف حوله الفتية الصغار ، يتشممون ثيابه ويتحسسون جيوبه ...

* * *

— لم اجد عملا يا زوجتي . وبقدر تعطشي الى اكتشاف عمل اسد باجره — ولو حاجة من حاجات العيد — بقدر ذلك كان الناس غافلين عني ولاهين

— ما العمل يا زوجي وكيف ؟ « انكسر » خاطر الاولاد . ان اترابهم ابتاعوا الثياب الجديدة، وكأنهم خلقوا ثانية لغبطتهم الشديدة . افنترك « اكبادنا » في بززهم الخلقة وتخرج بهم بين الملأ المزهو بحلله البراقة

— اجل، زوجتي . ولكن ما الحيلة ؟

قالت الزوجة ، بعد تأوه مر : « لدي سلسة ذهبية ، هي المتاع الوحيد المتبقي لي ، خذها وبعها وابتع من ثمنها حوائج العيد جميعها ، انها خلاصة بل اعذب ذكرياتي . فدونكها ولا تترددا » اخذ الزوج السلسلة الذهبية وقلبها بين يديه هنيهة ثم قال : « فليكن ماقلت »

***

عشيات العيد، من الايام المشهودة، لاسيما في المدن الصغيرة ، حيث اعتاد الناس اقفال حوانيتهم باكرا ، فكيف بها في المدن العظيمة . فلما خرج ذلك الوالد من صحن داره وتوغل في السوق كان كمن انتقل من الظلام الى النور الا ان هذا النور القوي المشع فوق الحوانيت وفي المدينة لم يستطع ان ينفذ الى قلبه، ويضيء حناياه المنكمشة

ولفت انظاره جماعة من الناس ، يسيرون خلف محمل ، خاشعين فتحرك قلبه ، ولا عجب فالكئيب يحنو على الكئيب . ورأى نفسه مدفوعا الى تأثر خطاهم. فمشى وراءهم ونسي رسالة العائلة المنتظرة ...

* * *

قال الطبيب للعليل، بعد ان فحصه فحصاً دقيقا : « يا بني ، انك ضعيف جدا وتفتقر الى دم كثير ، لكي يكتب لك الشفاء . فهل من يضحي بدمه ويقدم لك منه كمية ؟ هل من قريب بلغ حبه لك هذه الغاية ؟ قل، انستقدمه .

اجاب المريض بصوت ضعيف خنقته كلمات الطبيب الهائلة :

« سيدي الطبيب ، انني غريب في هذه الديار ، قليل المعرفة بالناس . ولا اجد هذا الذي يضحي بدمه لاجلي على اني - اذا تقدم احد ما ليفصد دمه وينقل الي - مستعد ان انقده ما يشاء ..

قبل ان يتم العليل خطابه ، تقدم من بين الواقفين حول سرير المريض ، « رجل » بدت عليه علائم العزم الشديد والتسليم بالتضحية :

- انا هنا ايها الطبيب . استنزف دمي ولا حرج عليك ! »

بعد ان وقع « الوالد التائه » ورقة فيها اقراره الصريح بتقديمه دمه عن رضى وطاعة منه ، خلع سترته وكشف عن ذراعه : فوضع الطبيب « المصل » وطفق يحمل دمه الى عروق العليل ، حتى استوفى

ولما ارتدى « الوالد الباذل دمه » سترته ونقده الطبيب « ثمن » تضحيته، مضى .

* * *

في البيت المنعزل ، الواقع في الحي الوضيع، كان يشع نور ضئيل ، يتلاعب به نسيم الليل البليل ، ويكاد في بعض الاحيان يطفئه . في النافذة المشرفة على الطريق ، يطل بين الآونة والاخرى ، « رأس » يتحرك الى اليمين والى الشمال ، ثم يختفي وتارة ، ( تبرز ستة عيون ) تحملق في اول الشارع حتى آخره ، ولما لا تجد بغيتها تتوارى . .

- ان ( البابا ) يسخر منا . ويعللنا بالاقوال المعسولة

— لعله . قال في نفسه : سيغلب النعاس على الاطفال فيستسلموا للنوم .

وقال جميعهم : ( دعينا نذهب في اثره ، ثلاثتنا . فقد قتلنا الانتظار !

وكاد الثلاثة يهرعون الى الباب ، لكنهم توقفوا لما ان ظهر لهم شبح من بعيد ، يقفوه شبح آخر ، اضخم منه حجما ، كأنه كتلة عظيمة .

صاح الثلاثة بحناجرهم القوية :

(بابا ! جاء البابا ! انظري ماما ، لقد استصحب عتالا يحمل الينا الامتعة وحوائج العيد ..

وهرول الفتية الى ( والدهم ) وقد اسكرتهم رؤية بززهم الجديدة ، واخذوا يتلقفون الحوائج المركومة في السل، وقد غمرتهم موجة من الغبطة والجذل .

لكنهم لم ينظروا الى وجه والدهم (الابيض) ولم يذهب بهم التفكير بعيدا الا ان والدتهم ادركت ان في امتقاع محيا زوجها وشحوب لونه سرا ، ولما اعاد اليها السلسلة الذهبية ، اخذها على انفراد وهمس اليها بما فعل !

فتنهدت الزوجة وتأوهت ، ثم احاطت بذراعيها عنق زوجها ( السخي ) وكانت تقول للاولاد مرارا :

حافظوا كل المحافظة على بززكم يا صبياني ، فقد ( بذل ) والدكم دمه ، حين ابتاعها لكم ! )

لكن الصبيان المرحين لم يدركوا ( قيمة ) هذه الكلمة ولم يحاولوا ادراكها !

الناصرة : نديم نعمة بطحيش



## حكومة فلسطين

اعلان

تعلن دائرة الزراعة والاحراش في القدس عن تقديم عطاءات للمناقصة في عمليات تبخير الاشجار الحمضية في اللوائين الشمالي والجنوبي بغاز حامض السيانيك المائي

ويجب ان يوضح في الطلب المقدم الطريقة أو الطرق التي سيجري مقدم العطاء استخدامها

ولزيادة الايضاح والاستعلام عن شروط دخول المناقصة يمكن طلب ذلك من مدير الزراعة والاحراش في القدس

وتقدم العطاءات في ظروف مختومة ويكتب عليها « عطاءات التبخير »

ويجب ان ترسل باسم مدير الزراعة والاحراش بالقدس كما يشترط وصولها قبل الساعة العاشرة من صباح يوم ١٥ ايار عام ١٩٣٥

مدير الزراعة والاحراش

# أيتها الحكومة!

## «لشاعر فلسطين الاستاذ ابراهيم طوقان»

علام احتراسك ، لااعلم * وفيم احتشادك ، لاافهم
وهل في فلسطين ماترهبين * سوى انه اجتمع الموسم :
جواد براكبه عاثر ... * واين له الفارس المعلم
وسيف بحامله ساخر * واين له الكف والمعصم
وهذا بتهديده يدعي * وذاك بتنديده يزعم ...
معازيل الا من العنعنات * مشاغيل عن كل مايكرم

***

مظاهر ليس بها مايخيف * ولكنها خاف من يظلم ..

نابلس ابراهيم عبد الفتاح طوقان

« الدفاع » لايخص الاستاذ الشاعر احداً بنقده وانما هو يعمم ، ويرسل الشعر تألما لحالتنا المزرية !

# مثال من الكرامه والاعتزاز الوطني

## خطاب سعادة رئيس بلدية نابلس

«فيمايلي نص الخطاب الوطني الرائع الذي ارتجله سعادة سليمان بك طوقان في عودة على نابلس . ونحن نؤكد ان احداً من رؤساء البلديات لايجرأ ان ينادي بما نادى به سعادة رئيس بلدية نابلس . فنضع هذا النص اعتزازا ، وتذكيراً لرؤساء البلديات انهم من الامة فلا يجبنوا في موقف ما كما وقع مع الاسف الشديد لبعضهم . واليكم، أيها القراء ، الخطاب»:

اخواني الاعزاء

يسرني جداً ان ارحب بقدومكم باسم المجلس البلدي وان احيي هذه العواطف الكريمة والنفوس الطيبة . احييكم تحية المواطن والاخ ، تحية المواطن الذي يعتز بابناء وطنه ، وتحية الاخ الذي يشد عضده باخيه ..

لقد مثلتم مدينتنا في هذا الموسم المبارك خير تمثيل ، فكنتم كما كان اباؤنا من قبل ، تحملون شجاعة المؤمن وقلب المخلص لوطنه ، هذا الوطن الذي بات مهدداً تنتهب اراضيه ايدي الغرباء الذين ما برحوا يعملون بكل وسيلة لاجلائنا عنه . واذا اعتز بلد وابناؤه بمحافظتهم على ارض الوطن فلهذه البلدة وابنائها ، وكذلك لابناء هذا القضاء عموما ، ان يعتزوا بمحافظتهم على كل شبر من اراضيهم ، رغما عن الشدة التي اجتازتها البلاد مدى سنين متوالية بسبب المحول ورداءة المحصولات . اما وقد رحم الله هذه البلاد فازال عنها الكرب واخذت تستقبل مواسم جديدة فهذا ما يدعونا الى التفاؤل . واذا كنا حافظنا على اراضينا في اشد حالات القحط والضيق فمن باب اولى ان نكون اكثر احتفاظا واشد تعلقا بها في ايام الرخاء والمواسم الجيدة ، ويجب ان لا نقنع بهذا بل من الواجب المحتم علينا ان نسعى مع البلدان الاخرى لنعمل على خلاص ما بقي من تراث الآباء في تلك المناطق

وختاماً ابارك لكم في هذا العيد الوطني واضرع الى الله ان يعيده عليكم بالسعادة والهناء واتمنى لكم جميعاً حياة طيبة وعمراً طويلا، ولبلادنا المحبوبة عزة وقوة وخيرا جزيلا واهتف بحياتكم جميعاً وحياة الامة العربية والسلام عليكم .

* * *

# بيوت الله لله ليست لكم

## لاتتخذوا منها امكنة للدعاية والقذف

... وهذه بيوت الله يطمسون جمال قدسيتها باعمالهم . يريدونها امكنة للدعاية الشخصية والحزبية . يبشرون فيها لفلان ، ويحملون على فلان . لبئست الاعمال ! امامكم ميادين البلاد ، وشوارعه ، وانديته ، اتخذوا منها امكنة لاحترابكم الحزبي . اما بيوت الله ، فاتركوها للمؤمن الذي يهرب من قسوة الحياة الدنيا لتتخلد نفسه الى ربها خمس مرات في اليوم . اتركوها له ، فقد جعلها الله لنفسه دون سائر البشر .

علمنا ، مع الاسف ، ان الاهواء قد لعبت لعبتها في بيوت العبادة . وان اقوالا ارسلت في مدح وذم . وان القائلين هم من رجال الدين من الاحزاب . ياعارا ! بدل ان يقف هؤلاء يمنعون الناس من ارسال الدعاية في المساجد ، يكونون هم الدعاة . يكونون هم الذين يزرعون بذور الفتنة . يكونون هم اول من يتحدى قول الله في كتابه : «وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا »

وماذا بعد ؟ الا تخشون جماعة لايهمها ان تطلب الى الانكليز الكف عن هذا المنكر ؟ الا تخشون ان يطلب الى البوليس الانكليزي فيقف على ابواب المساجد حارسا ؟ الا تخشون ان تنتشر غدا الجواسيس لمراقبة المتكلمين ؟ هذه ستكون عاقبة اعمالنا في اتخاذ بيوت الله بيوتا لدعاياتكم الحزبية ، بيوتا للقذف بالمؤمنين وشتمهم

وفي هذا المكان الوحيد (المسجد) الذي نلمس فيه قداسة الله ، ونبتعد ولو قليلا عن مظاهر الاحتلال الاجنبي ، ترتفع اصوات بعض علمائنا بما سينتهي بالنهاية التي ذكرنا في اول هذه الكلمة . اننا كصحافيين نعبر عن شعور هذه الامة . وكمسلمين متمسكين بقواعد دينهم ، نستنكر هذه الدعاية الضارة ، والبدعة السيئة ونطلب الى الاحزاب الكف عن عملها هذا ، فبيوت الله لله ليست لكم !

# تفتيش المنازل

جاءنا من قلقيلية ما يأتي :

حضرة مدير الامن العام المحترم — القدس ، بواسطة مفتش بوليس قلقيلية المحترم :

نحن الموقعين ادناه نعرض لحضرتكم انه بيوم ٢٢ محرم سنة ٣٥٤ و ٢٥ نيسان سنة ٣٥ حضر لمحل كل منا ثلة من البوليس الفلسطيني العربي والبريطاني برئاسة مدير بوليس طولكرم وضباطه واجروا تفتيشا على بيتنا ولم يعلمونا ما الغاية من هذا التفتيش بل اكتفوا بابراز اوامر التفتيش .

ان مثل هذا العمل نتيجة وشايات كاذبة — سيما وان البوليس لم يعثر على اي شيء — وهو انتهاك لحرمة المنازل وترويع العائلات ويجملنا نطلب بالحاح اظهار الوشاة ليكونوا امثلة لغيرهم ولتأمين الناس على منازلهم ، واقبلوا احترامات امين ابراهيم النصر كامل هلال . يوسف اسماعيل . محمد سبع . محمد شاكر محمد حسن عويضات

# مخيم

## بئر سالم الكشفي

انتهت ظهر يوم الجمعة السالف الايام العشرة المقررة للمخيم الكشفي في بئر السبع . وغادر الاساتذة المشتركون المكان الى بلدانهم ليستريحوا يوما ثم يعودوا الى مدارسهم

وسنحدث القراء بعدد قادم عن ملاحظاتنا على هذا المخيم التدريبي ، وكيف يجب ان يكون ، لتكون الفائدة المتوخاة .

# قضية اليهود على الالمان

ذكرت دافار ان المحكمة في الاسكندرية قد ردت القضية التي قامها اليهود على النادي الالماني لنشره كراس يمس شرف اليهود وحكمت المحكمة على المدعين بدفع ١٥٠ جنيها نفقات اتعاب محاماة الالمان

# السيد فؤاد عياد

انتقل التاجر المعروف السيد فؤاد عياد بمحله التجاري من سوق بسترس الى السوق الجديد الذي يخص جمعية الاسعاف ، في عمارتها الجديدة ومحل السيد فؤاد فيه احدث البضائع على مختلف انواعها ، ويمتاز بحسن المعاملة ومهاودة الاسعار

# شكوى

يشكو التجار الذين انتقلوا الى عمارة جمعية الاسعاف اهمال كناسة ذلك الشارع ورشه بالماء ، ووجود الذباب فيه بكثرة . وينتظرون اتمام الهدم حالا لكي تتم الفائدة من فتح الشارع الجديد الذي يخترق سوق بسترس

# اعتقال يهود

## يعبرون حدود البلاد

حاول ثمانية من اليهود عبور الحدود اللبنانية الى فلسطين خلسة فاعتقلوا جميعهم في الحال .

# سفر قاضي القضاة

يسافر سعادة قاضي القضاة الى اوروبا في منتصف الشهر القادم لقضاء مدة اربعة اشهر فيها

# من اجل يهودية!

ذكرنا في عدد امس ان احد رجال البوليس الفلسطيني اعتقل في بيروت شاباً دمشقيا اسمه احمد عبد الله الداري لسرقته ٤٠ جنيها من دكان السيدين طاهر وجميل ساق الله بيافا

وجاء في صحف بيروت ان السارق اعترف بما فعل وقرر انه سرق المال لينفقه على فتاة يهودية احبها وطلبت منه ان يأخذها الى سوريا في عطلة عيد الفصح ( الفطير ) فاخذها ولما فاجأه رجال البوليس في احد المخازن البيروتية ألقى بمحفظة النقود الى خادم المخزن ، فسرق منها هذا مبلغا وافرا ، ولكن رجال الشرطة اعتقلوا الخادم وضبطوا معه المال المسروق

# الى القاهرة

سافر اول امس الى القاهرة الوجيه الفاضل الشيخ درويش افندي الدباغ تصحبه كريمته الصغرى وذلك لزيارة شقيقه الشاعر الكبير الاستاذ ابراهيم افندي الدباغ وسيقضي في القاهرة سحابة اسبوع

# امراء رومانيون

قدم امس الاول من بيروت لفيف من الامراء الرومانيين بينهم الاميرة اليانا استربي ابنة عم الملك كارول لحضور حفلات عيد الفصح في كنيسة القيامة بالقدس. وقد طاف هؤلاء الامراء بالهند وايران والعراق وسوريا

# المستر فيلبي

ينتظر ان يكون المستر فيلبي في فلسطين اليوم او غدا ، وقد صرح في حديث له مع معارفه في دمشق انه مسافر الى انكلترا ليرشح نفسه في الانتخابات النيابية المقبلة !

وفوق كل ذي علم عليم



# مسجد لندن

ذكرت جريدة الديلي سكتس ان سمو نظام حيدر اباد تبرع بستين الف جنيه لبناء جامع في لندن

# اجتماع كبير

## في سكنة درويش

جاءنا ما يلي

عقد في الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة اجتماع في سكنة درويش حضره عدد كبير من الوجوه والاعيان للبحث في الطرق التي يجب اتباعها للحصول على حقهم في امتياز لتسيير خط من السيارات في حيهم وانتخبوا هيئة مؤلفة من السادة محمد حمو ، سالم الراسي ، ابراهيم كلاب سليم شهاب الدين، الحاج سعيد ابو سيف محمد عاشور ، الحاج مصطفى ابو عابدة علي قدادة ، رزق كلاب ، رفقي ابوطه ودام الاجتماع حتى الساعة الحادية عشرة مساء وتعين يوم الجمعة القادم موعدا لعقد اجتماع لتأليف جمعية جديدة في السكنة وانتخاب هيئة ادارية لها

# المحرض العربي!

اعتادت الصحف العبرية ان تسمى الشخصيات العربية المعروفة بالمحرضين وقد انتهزت جريدة هياردن فرصة مرور الامير عادل ارسلان من فلسطين فقالت عن عطوفته ما يلي : منعت الحكومة المحرض العربي من البقاء في البلاد اكثر من ليلة

# اقراوا الاذاعه

## في الصحيفه السابعه

# في وكالة

## هذه الجريدة

قال مراسلنا الحيفاوي — زارنا اليوم في وكالة هذا الجريدة الاستاذ محمد علي افندي الطاهر والاستاذ الفاضل رشيد افندي الخوري والزميل الفاضل تيودور افندي صروف فاهلا وسهلا

# حول

## محاكمة عرب طبعون

قال مراسلنا في حيفا: كنا ذكرنا في العدد ٣٠٦ من الدفاع خبر محاكمة ٣٤ شخصا من اهالي طبعون وقلنا على تعهد مختار طبعون الذي يوافينا بين الحين والاخر بانباء صادقة عما يجري في تلك القرية من شؤون ، ان القاضي هريكابي قدم المتهمين الى حضرة حاكم الصلح زكي بك التميمي والحقيقة ان جناب رئيس المحكمة المركزية هو الذي احال الدعوى بصورة خاصة الى القاضي النزيه زكي بك الذي حكم على المختار بخمسة جنيهات او بالسجن ١٥ يوما وبرأ الباقين الامر الذي كان له احسن الاثر في نفوس الجميع واذكر بهذه المناسبة ان الادون هريكابي حاكم الصلح قدم كشاهد امام القاضي زكي بك

# زيارات الخبير الزراعي

## وتنقلاته

وصل الى نابلس اليوم الخبير الزراعي لوزارة المستعمرات وزار مدينة نابلس واجتمع على فريق كبير من المزارعين والوجهاء وقد زار مصبنة الوجيه احمد افندي الشكعة وتفرج على صناعة الصابون فيها واقام له سعادة رئيس البلدية مأدبة غداء فخمة في فندق فلسطين دعى اليها وجهاء المدينة وحضرة القائممقام وبعد تناول طعام الغداء غادرنا الى القدس مشيعا بالاحترام .

# مباراة بكرة القدم

قال مراسلنا في حيفا : يتبارى بعد ظهر هذا اليوم فرق النادي الرياضي الاسلامي مع فريق ( السكوتش ) الانجليزي على ملعب الاول وستكون المباراة هامة





# اعلان

استناداً على الامر الصادر الينا بتاريخ ١٣-٤-٣٥ من حضرة قائمقام جنين بخصوص التصريح باقامة سوق لبيع وشراء الحيوانات واللحوم والخضار في قرية اللجون من اعمال قضاء جنين .

## نعلن للعموم

انه قد تعين بامر الحكومة يوم الثلاثاء من كل اسبوع للسوق المذكور فالى كل من يرغب البيع او الشراء ان يعتبر يوم الثلاثاء من كل اسبوع هو سوق رسمي والسلام .

عن لجنة السوق

فواز السعد

# تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة



## سفر الامير

عادل ارسلان

قال مراسلنا في حيفا ـ اخبرنا الاستاذان رشيد الحاج ابراهيم ومحمد علي الطاهر ان ما نشر في جريدة محلية حول سفر الامير عادل ارسلان ، لمراسلها في حيفا ، من ان مكانا خاصا اعد لعطوفته من قبل ، في الباخرة جروز اليم ، هو عار عن الصحة ، وان عطوفه الامير لم يتمكن من السفر بالباخرة الا بعد مشقة كبيرة ، وان سفره كان عن غير سابق وعد ، وقد كلفنا الاستاذان نشر هذا على صفحات « الدفاع » . .

## وفاة شاب اديب

قال مراسلنا في القدس ـ انتقل امس بالوفاة الى رحمة الله تعالى المأسوف على شبابه المرحوم امين افندى نجيب الحسيني عن اثنين وثلاثين عاما والمرحوم شاب من خيرة شباب القدس خلقا ووطنية . وقد اصيب بالوافدة الصدرية التي لم تمهله اكثر من أسبوع حتى اودت بحياته . وقد شيعت جنازته نهار امس باحتفال مهيب مشى فيه سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وعدد كبير من الوجهاء رحمه الله رحمة واسعة والهم آله الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .

## صورة حكم

دوسيه ٢٠٦٣ سنة ٣٥

قرار ٢٣١٩

لدى محكمة صلح الرمله

قاضي صلح الرمله زكي بك التميمي

المدعي : فلاحة اخوان بيافا وكيله المحامي محمد فايز الكنفاني

المدعى عليه السيدة ارجوان بنت جريس الفار مجهولة الاقامة

بعد سماعنا هذه الدعوى وعملا بالمادتين ١٦٠٦ و ١٦٠٩ من المجلة اقرر الحكم بالزام المدعى عليها السيدة ارجوان بنت جريس الفار مجهولة الاقامة لدفع المبلغ المدعى به وقدره ثلاثين جنيه فلسطيني للمدعي فلاحة اخوان بيافا مع الرسوم والمصاريف والفائدة القانونية اعتبارا من تاريخ اقامة الدعوى فى ٢٨ ـ ١٠ ـ ٣٤ حتى الوفاء التام وجنيه اتعاب محاماة قرارا غيابيا صدر فى ١ ـ ١٢ ـ ٣٤ على ان يصير تبليغها هذ القرار باعلانه فى احدى الجرائد بيافا لمدة شهر ٢٨ ـ ٤ ـ ٣٥

## حفلة زفاف

احتفل امس فى المنشية بزفاف الشاب السيد يعقوب افندي العالم في بيت السيد حسن عبد الله زيدان وقد اقتصرت الحفلة على الاقارب والاصدقاء فنتمنى له حياة زوجية هنيئة

### القدس

## عبرة نرجوان لا تفوت السلطات

القدس في ٢٨ نيسان لمراسل الدفاع الخاص ـــ ذكرت لكم في رسالة سابقة بان الحكومة كانت صممت على عدم السماح للجماهير من الدخول الى الكنيسة فى يوم سبت النور ( امس ) الا لعدد معين وقد كنا نظن ان هذا العمل الذي لم يسبق له مثيل لن يرضى اخواننا ابناء الطائفة الارثوذكسية الذين سيحتفلون بهذا العيد حسب عوائدهم ، وبان الحكومة ستصرف النظر عن هذه الفكرة ولو فى اخر لحظة ، ولكن ما ذنب الاهالي والحكومة تريد ذلك ، اذ ما كاد يشعر الاهالي بعزم الحكومة هذا حتى استشاطوا غضبا وهجموا على الحواجز الخشبية التى وضعتها الحكومة وكسروها ودخلوا الى كنيستهم للقيام بواجباتهم الدينية وعداعن هذا فقد استغربنا سماح جناب المستر سبايسر للبوليس اليهودي الذي تحرم الديانة المسيحية دخوله للكنيسة الدخول اليها للمحافظة فى حين ان افراد البوليس العرب يعدون بالمئات ، وهنا لم يتحمل المسيحيون وجود يهودفي كنيستهم فطردوهم طردا ، ولعل فى هاتين الحادثتين عبرة للحكومة والبوليس فى الاعياد القادمة

## قبيل افتتاح فرع فريج بيافا

توجه الى عكا الشاب الاديب الصديق عطا الله افندي فريج مدير محلات السادة عيسى فريج واولاده لاشغال خاصة تتعلق بوكالات الشمال وغيرها وسيعود يوم الثلاثاء الى يافا للاشراف على افتتاح الفرع الجديد الذي اسسه فيها فنتمنى له الوفقية في جميع اعماله .

## عودة البعثه الزراعية من مصر

تصل غدا على قطار مصر البعثة الزراعية التى سافرت الى مصر برئاسة الاستاذ القدير احمد افندي القاسم لزيارة ومشاهدة اماكنها الاثرية والزراعية وقد اقام لها الاستاذ عباس السيد حسين المفتش الزراعي في وزارة الزراعة حفلة تكريمية فى حديقته الخاصة القائمة على شاطيء النيل بمصر القديمة تبودلت خلالها الخطب والحق يقال ان هذه البعثة قد رفعت رأس فلسطين عاليا في القطر الشقيق بالنظر لما يتجمل به رئيسها واعضاؤها من الاخلاق السامية والثقافة العالية فنرحب باخواننا الادباء اجل ترحيب

## زيارة اعضاء البرلمان الرومانى بيت لحم

زار اليوم بيت لحم اعضاء البرلمان الخمسون الذين ذكرت لكم خبر وصولهم برسالة امس يصحبهم البطريرك الروماني فزاروا كنيستها وشاهدوا الآثار المقدسة فيها وكان دليلهم سيادة الارشمندريت ابيفانيوس رئيس كتبة دير الروم .

## مدرسه يافا تخرج الاولى فى مباراة

اقيمت امس المبارات السنوية المعتاده للاشغال اليدوية والتجارة فى مدارس الحكومة بالمدرسة الرشيدية ، وقد عرضت نماذج كثيرة لبعض الاشغال الدقيقة للخشب المزخرف

وقد حضر هذه الحفلة فخامة المندوب السامى والمستر بومن وبعض كبار موظفي الحكومة وحضر من يافا ايضا الاستاذان الفاضلان ابراهيم افندي مراد ومحمد افندي القتيان معلما الصناعة بمدرسة يافا الاميريه ، وكانت الهيئة التحكيمية مؤلفة من المستر ستيوارت مفتش الفنون الجميلة بادارة المعارف والاستاذ الفاضل جميل افندي وهبه احد اصحاب مصانع وهبه وشركاه وآخر يهودي

وكانت النتيجة ان مدرسة يافا كانت الاولى واستحقت الدرع الذي ربحته في السنة الماضية مدرسة بيت لحم ، وكانت بيت لحم هذه السنة الثانية

## مقابلة مع حاكم اللواء الشمالي بحيفا

حيفا فى ٢٨ نيسان ـ لمراسل الدفاع الخاص: قابل صباح اليوم حضرة مدير البنك العربي بحيفا الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم جناب حاكم اللواء الشمالي في مكتبه مقابلة دامت اكثر من ساعة ونصف بحث فيها الاستاذ رشيد امور حيوية هامة وقدمها كمذكرة خاصة نأمل ان تنظر اليها الحكومة بعين الاعتبار والاهتمام لما لها من المساس العظيم فى قضية البلاد الحاضرة ، ولعلى اتمكن من الوقوف علي تفاصيل هذه المذكرة فارسلها لكم ليطلع عليها الجميع .

اراضي عرب برة قيسارية واعتداءات اليهود

حيفا في ٢٨ نيسان ـ لمراسل الدفاع الخاص : وافينا القراء بمعلومات كثيرة حول اراضي عرب برة قيسارية وتوالي اعتداءات اليهود عليها ودفع العرب خطر تلك الاعتداءات الامر الذي اوقع الكثيرين منهم في السجون ولا يزالون والان ازيد القراء علما بان العرب قدموا استدعاءات متعددة الى قائمقام حيفا يبينون له فيها حوادث اعتداء اليهود علي اراضيهم فكان جواب حضرته في كل مرة رفض قبول مطاليبهم وعدم الاصغاء اليها ، وقد اضطرهم ذلك الى اللجوء الى ارسال البرقيات الى فخامة المندوب السامى ، ولم يجابوا ايضا على برقياتهم ومطالبهم ! وقبل بضعه ايام شرع اليهود يحرثون اراضي العرب ويزرعونها شجر « الكينا » كل هذا يجري على مسمع من الحكومة وهي لم تعط اي جواب رغما عن ان الاراضي المتنازع عليها بين هؤلاء العرب الفقراء وبين اليهود لم تبت فيها دائرة التسوية .. فما المعنى من هذا اذن ايتها الحكومة ؟

## تقويه الجيش العراقي وزيادة افواجه

التجنيد الاجباري . الاساتذة والمدرسة الحربيه . الطائرات المهداه . فرنسا وقواتها العسكريه فى الجزائر . طيارات اميركا وبوارجها . خطاب هتلر . الطيارون الانكليز سوريا والبيع لليهود القاهرة فى ٢٩ نيسان ـ (( لمراسل الدفاع الخاص ))

### العراق

## معاهدة دفاع مع المملكة السعودية

على اثر التصريحات التى ادلى بها جلالة الملك ابن السعود راجت اشاعة قوية واخذت المحافل والاندية السياسية تتحدث عن وجود مساع تبذل لعقد معاهدة دفاعية بين العراق والمملكة العربية السعودية ، وقد بعث مراسل مكتب الصحافة الشرقية ببرقية الى القاهرة تؤيد هذا المعنى . فعسى ان يكون لهذه الشائعات اساس من الصحة ونرجو ان يحقق رجال المملكتين هذه الامنية الغالية التى لا شك تعد من اهم الخطوات في سبيل تحقيق الوحدة العربية الكبرى

لجنة لمراقبة الافلام السينمائية

اصبح من المؤكد ان وزارة الداخلية عازمة على تأليف لجنة اخلاقية وظيفتها مراقبة الاشرطه السينمائية مراقبة شديدة وستطاب اللجنة المذكورة الى اصحاب دور السينما عدم احضار غير الاشرطة التى تربي في نفوس الناشئة الاخلاق القوية الفاضلة

التحاق المعلمين بالمدرسة الحربية

الروح العسكري في العراق يتقوى يوما عن يوم حتى عم جميع طبقات الامة وقد علمنا ان عددا كبيرا من الطلاب قدموا طلباتهم للالتحاق بالمدرسة الحربية وكان من بين اصحاب الطلبات ٤٧ معلما .

الشروع باصلاح طريق الحج البرى

اوعزت وزاره الاقتصاد والمواصلات الى مديرية الاشغال بالقيام بصورة مستعجلة باصلاح طريق الحج البري بين النجف الاشرف والرطبة ، وذلك بالاتفاق مع السلطات في النجف وان الاعمال لا تزال جارية فى اصلاح هذا الطريق وجعله فى حالة يتيسر معها لقوافل الحجاج اجتيازه بسهولة

على كل شاب ان يكون جنديا

صح عزم الحكومة العراقية نهائيا على تطبيق قانون التجنيد الاجباري الذي صادق عليه المجلس فى العام الماضي . واخذت تمد المعدات اللازمة لتنفيذه ، كما ان دوائر الاحصاء انهت عملية تعداد نفوس العراق . واخذت الحكومة في اعداد قانون بدعوة المكلفين لالحاقهم بالخدمة طبقا للمادة ٣٦ من قانون الدفاع الوطني اما الرأي العام فقد اظهر استحسانا فائقا على هذه الخطوة المباركة فى سبيل استقلال البلاد وينتظر الشباب بفارغ الصبر دوره للانخراط فى سلك الجندية الشريف

سفر الوفد العراقي الى جنيف

تقرر ان يسافر الوفد العراقى المؤلف من وزير الخارجية العراقية ووزير الحقانية الى جنيف في يوم ٢ مايو القادم لاستئناف البحث القائم على مشكلة الحدود بين العراق وايران

زيادة عدد افواج الجيش

قررت حكومة العراق زيادة عدد الجيش العراقي الى ٢٧ فوجا في الاسابيع القليلة المقبلة وقد فتحت المدرسة العسكرية دورة استثنائية لقبول الضباط استعدادا لزيادة الجيش العراقي .

مهرجان الطيران وهدايا المدن الثلاث

سيقام في بغداد مهرجان عظيم للطيران يوم ٣ مايو المقبل تتسلم فيه الحكومة الطيارات الثلاث المهداة اليها من مدن البصرة والموصل والحلة .

### الجزائر

## فرنسا تعزز قواتها العسكرية

عززت فرنسا قواتها العسكرية في بلاد الجزائر بانشاء فوج من الحرس الجمهورى مؤلف من ثلاث كتائب من المشاة ويقال ان هذه القوات مكلفة بالمحافظة علي الامن في بلاد الجزائر

### المانيا

خطاب هتلر وتقرير سياسة الريخ

سيلقي الزعيم هتلر خطابا سياسيا عظيما في تمبلهوف في اول مايو القادم وسيشير فيه الي السياسة الالمانية الخارجية

متابعة المفاوضات وانتظار اشياء

والمفهوم انه سيقترح متابعة المفاوضات على اساس المذكرة الانكليزية بتاريخ ٣ فبراير الماضي كما ان الدوائر السياسية تنتظر الشيء الكثير مما قد يوضح السياسة الالمانية عقب هذا الخطاب .

المانيا تشرع فى بناء الغواصات

اشيع ان المانيا باشرت في بناء ١٢ غواصة جديدة حمولة كل واحدة ٢٥٠ طنا ومعلوم ان معاهدة فرساى تحذر على المانيا انشاء الغواصات بتاتا

لا يرفع اليهودي علم النازي

اصدر وزير الداخلية في حكومة الريخ مرسوما يمنع اليهود من رفع العلم الالماني على منازلهم او مجتمعاتهم .

### انكلترا

ايها الطيارون لا تتجاوزوا الحدود

اذاع وزير الطيران بيانا على الطيارين الانكليز قال فيه بلغنا من مصدر رسمى ان الطيارين الانكليز عند تحليقهم فوق المانيا يتجاوزن الحدود المعينة لهم فاذا تكرر هذا العمل كانت عاقبته وخيمة .

### اميركا

## بناء ٢٤ دارعة و ٥٥٠ طيارة

وافق مجلس الامة الاميركى على مشروع بناء ٢٤ دارعة حربية جديدة و ٥٥٠ طيارة لتعزيز القوات الدفاعية

### سوريا

لا بيع ولا تأجير للصهيونين

كانت الحكومة السورية قد تلقت كتابا من حكومة لواء الاسكندرون بشأن تجفيف نهر العمق وبيعه او تأجيره الى شركة صهيونية مدعية ان في هذا البيع فائدة للزراع وقد درست الحكومة هذا الموضوع واحالت الكتاب الى المفوضية وقد جاء الجواب ان المفوضية ترفض بيع او تأجير سهل العمق لشركة ليفي الصهيونية كما انها منعت بيع اى قطعة من الاراضى السورية للصهيونيين.

### نابلس

## استقبال الجماهير الرائع لعلم نابلس

نابلس في ٢٨ نيسان ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ هرعت الجموع الغفيرة من اهالي المدينة الى الجهة الشرقية لاستقبال علم نابلس وفي الساعة الواحده سافر رتل من السيارات يقل فريقا من وجهاء المدينة وشبابها لاستقبال العلم على طريق القدس وفى اللبن استقبل استقبالا فخما وبعد ان استراح الشباب نصف ساعة اخذت السيارات تسير بانتظام الى نابلس وفى الجهة الشرقية من المدينة كان جمهورا كبيرا من الاهلين ينتظرون قدومه وما ان وصلت السيارة التي تقله حتى قوبل بالتهاف وسارت الجماهير بمهرجان كبير على الترتيب الآتي: فرقة كشافة خالد بن الوليد وفرقة كشافة مدرسة النجاح باعلامهما وموسيقاها ، مشايخ الطرق الدينية باعلامهم واناشيدهم الوطنية ، حملة السيوف الشباب الذين كانوا يحافظون على العلم . طلبة المدارس الوطنية القرويون باهازيجهم الحماسية ، ودام سير الموكب على هذا الترتيب مخترقا شوارع المدينة حتى دار البلدية حيث كان هناك سعادة رئيس البلدية والاعضاء وبوصول العلم القى سعادة رئيس البلدية على الجماهير خطبة وطنية بعث بها اليكم في البريد قوبلت بالتصفيق الحاد والاعجاب وانفضت المهرجانات والجميع يدعو الله ان يعيده على العرب وهم في حرية

# صفحة (الدفاع) الادبية

## الحبشة تستقبل الاسلام ٢

# المرفأ الامين

« اقمنا في الحبشة في خير دار، وجاورنا احسن جار »

« ام سلمة زوجة الرسول »

(بقلم الاستاذ الاديب ابي الخطاب)

ارتفعت الشمس فملأت بطاح مكة نورا واشراقا، ولكنها لم تملأها حركة ولم تثرها نشاطا. فقد نهضت مكة متثاقلة بادية الوجوم وقد خيم الحزن على كثير من بيت آل عبد الله، وبيوت اصحاب الرسول. وقد ترقرق كثير من الدمع في عيون اصحاب هذه البيوت شفقة من فراق اهل ومحبين ارتحلوا مع القافلة الى الحبشة. نهضت قريش تبغي اذى الرسول وتسعى في اصحابه، ولكن خبر هذه الهجرة وهذا الفرار قد صدمها، فذهبت تسأل عن عثمان وزوجه رقية بنت رسول الله فلا تجدها، وتطلبت اباسلمه فلا تظفر به. فهالها امرهم، وعز عليها إفلاتهم، واقسمت انها لتثأر منهم، وانها لتعيدهم اليها من اقصى الارض، وانهم ان يفلتوا منها ولو احتموا بالجوزاء. ولكن دعوة الرسول كانت تنتشر وتشتد. وكان شخصه الكريم يفيض بنور الايمان والجمال وكان هذا النور يملأ القلوب رضا واطمئنانا؛ وكان هذا النور يهبط القلوب هبوط قطرات الندى على زهرات الزنبق والورد

وهذا عمر بن الخطاب من اشد قريش كيدا للمسلمين ووقيعة بهم، ومن أحد قريش طبعا واسرعهم غضبا واقواهم عضدا، يشتد للرسول بغضا ويزيد لاصحابه كيدا كلما اشتد حزنه على هؤلاء الذين هاجروا الى الحبشة، وكلما زاد الالم حزاً في كبده على هؤلاء الذين تركوا بلادهم واهلهم والتجأوا الى النجاشي الغريب عنهم لغة ودينا ودما. ويزيد الما على هؤلاء ويزيد بغضا لمحمد كلما بلغه ان هذا النجاشي قد اكرم وفادتهم وسكن روعهم وامنهم على دينهم. ويزيد بغضا للرسول ويزيد كيدا لاصحابه ويمعن في البغض ويتمادى في الكيد حتى يهم بقتل محمد ويسعى فيه وينصرف اليه ويلهو عما سواه، فهو لا يفكر الا فيه ولا يخلو لنفسه الا ليدبر خططه ويستعد له، فبموته تعود لقريش وحدتها، وبموته تعود لالهة قريش حرمتها.

ولكن الرسول فى شغل عن عمر وتهديده، وهو جاء في دعوته ممعن في تأدية رسالته. وهذا عمه حمزة لا يكاد يفارقه، وهذا ابن عمه علي بن ابي طالب اتبع له من ظله. وهذا ابو بكر بن ابي قحافة لا يكاد ينصرف عنه وها هم جميعاً قد اجتمعوا في بيت عند الصفا، وها عمر بن الخطاب يسعى اليهم وقد وطن النفس على قتل محمد مهما كلفه الامر ومهما جر عليه

ولكن طرق الصفا لم تكن خالية من المارة وعمر لم يكن مجهولا من الناس، فقد كان الشر يتجلى فى عينه، وقد كان القتل باديا عليه، فما يكاد يصادفه نعيم بن عبد الله وما يكاد يدنو منه وينظر اليه حتى يصارحه قائلا:

« والله لقد غشتك نفسك بنفسك يا عمر، اترى بني عبد مناف تاركيك تمشي على وجه الارض وقد قتلت محمداً؟ أفلا تخفف بعض هذا الغضب وترجع الى اهل بيتك وتقيم عندهم، فهاذا عليك منه وهذه فاطمة اختك وهذا زوجها سعيد بن زيد قد لبيا دعوته وهجرا دينهما وتابعاه »

وما اسرع ما تقع هذه الكلمات في اذني عمر حتى يكر راجعا الى بيت اخته وقد زاد به الغضب وتضاعف الحقد فلا يشعر الا وهو عند باب الدار وقد انبعث منها صوت حنون رقيق في نبرته جلال وعذوبة، وفى قراءته تجويد وسحر، ولكن الصوت ينقطع بغتة والصحيفة تخفى عندما يدخل عمر ويسأل اخته عن هذه الهينمة التي سمعها وهذا الكلام الذي كان ينبعث من الدار جهرة، فتنكر فاطمة الصوت وينكر زوجها القراءة، فيعلن عمر انه يعلم من امرهما ما يخفيان وانه يعرف انهما قد تابعا محمدا على دينه وانه لذلك قد جاء ليبطش بهما ويهم بسعيد فيضربه فتقوم فاطمة تحمي زوجها فينالها هي الاخرى من قبضة اخيها ما يريق دمها. فلم يبق لهما بد من التصريح ولم يعد ينفعهما النكران فيعلنان في جرأة واعتزاز انهما قد اسلما

ولكن عمر في شغل عن هذا التصريح فقد سمع به من قبل، ولكن عمر لا يفكر بهذا الاسلام الذي اعتنقاه انما هو مأخوذ بهذا الايمان الذي حبب لها الموت، وهو يضطرب لهذا الحزن وهذا الالم الذى يشعر به اذ يرى دم اخته يسيل في جسمها الفضي. وهو يفكر بهذا كله فتأخذه سورة الندم وتثور به الرجولة فيتلين قلبه ويعاوده بره، وتترقرق دمعة حارة فى عينيه ويعود يتردد فى قلبه ذلك الصوت العذب الحنون الذي طرق اذنيه عندما اقبل على الدار، فيطلب من اخته الصحيفة ويقرأ فيها كلاما حلوا انيسا واعجازا جليلا ساحرا، فيترك اخته وزوجها ويأتي محمدا عند الصفا ويعلن اسلامه

ولم يكن عمر بالرجل العادي، فقد كان من اشراف قريش وقد كان من ارفعهم منزلة. فكان لاسلامه شأن عظيم يستطيع به ان يحمي محمدا وصحبه، ويستطيع به ان يغري تلك القلة التي ذهبت الى الحبشة بالعودة منها ولم يكن قد مضى عليها هنالك ثلاثة اشهر كانت فيها شديدة الحنين الى مكة، شديدة الشوق الى اهلها، شديدة الوجوم على من تركت فيها. فان كرم النجاشي ما كاد ليرد عنها الم البعاد، وان عدل النجاشي ما كان ليدفع عنها سآمة الغربة

اسلم عمر واسلم معه كثير من الاشراف فرأت قريش ان امعانها بالاذى يزيد محمدا مضيا في التبشير، ورأت ان كيدها لصحبه يزيد الناس عطفا عليهم، فرأت ان تصانعهم حينا وتجعل بينها وبينهم هدنة تتبين فيها الامور وتتغير الاشخاص فلعل آلهتها ترد محمدا الى الحلم وتصرفه عنه هذه الدعوة. ولعل اصنام مكة تدفع عن نفسها اذاه.

وتبلغ هذه الاخبار مهاجري الحبشة فتشرق وجوههم فرحا، وتفيض قلوبهم رضا ويتسابقون الى بعضهم يسرون ان نور الكلمة قد هدى عمر بن الخطاب، فانقلب كيده للمسلمين دفاعا عنهم، واذاه لهم برا بهم. ويتسابقون الى بعضهم يسرون ان الاسلام قد اعتز، وان قريش قد غيرت خطتها مع المسلمين فهادنتهم واصطنعت معهم السلم وكفت عنهم الاذى، فعلام بعد هذا بقاؤهم في هذا البلد الغريب، وعلام خوفهم من الرجوع الى ملاعب الطفولة ومجالس الاحباب؟ بطاح مكة تناديهم ونسمات مكة ترحب بهم!!

ولم يطل تفكيرهم في العودة فقد ازمعوا عليها، ولم يتوانوا فى الذهاب الى النجاشي واستئذانه في الرحيل، ولم يكن هذا العادل ليمنع عنهم امرا او يرد لهم طلبا فزودهم دعواته، وحملهم تحياته وتمنى لهم سفرا سعيدا سالما. فغادروا دارا لن ينسوا لها فضلا، وتركوا بلادا لن يجحدوا له معروفا. فقد حنا عليهم في غربتهم وخفف كثيرا من وحشتها، وقد امنهم في فزعهم واضطرابهم. وقد رحب بهم يوم تنكرت لهم جميع انحاء الجزيرة وقد كاد يألفهم وكادوا يألفوه، ولن يطول عنه ذهابهم فان الاذى الذي امنهم منه سوف يردهم سريعا اليه.

القدس: (لها تابع)

**ابو الخطاب**

---

# في الطريق

## جريدة الدفاع - النازية في النمسا - اللبنانيون

لا يهدئ شغل الفكر الا السفر على شرط ان يكون المرء خفيفا نظيفا، والا فهو في شغل شاغل. وكأنما قضى الله علي ان لا يهدأ بالي، فلا تسنح فرصة الا ووضعت رجلي في سيارة او فى قطار. واغيب عن العين فلا اعود الا بعد ما يسكن اضطراب القلب.

الرفيق قبل الطريق .. قاعدة ذهبية يجب ان تعلق على رأس كل قطار وفي صدر كل سيارة، فكم رفيق نغص عليك الرحلة وحرق انفاسك، يقعد بجانبك فتطول عليك المسافات القصيرة وتقبح فى عينيك المناظر الجميلة، ولم يكون الله راضيا عنك اذا وفقت الى صاحب يروق ويصفو ان كدرت عليه فالافاق تتسع وتقصر المسافات وتحلو المناظر.

كان فى السيارة كهل لبناني ثرثار لا يرحم لانه لا يسكت دقيقة واحدة، وكان ايضا حسناء شقراء يهودية وبجانبها زوج لها قبيح الصورة وهو من أولئك الازواج الذين يكونون في عالم ونساؤهم فى عالم آخر. ومما لا يحتاج الى قول انني اهملت اللبناني وابديت اهتماما كبيراً للجارة الحسناء والى زوجها طبعا وكنت اطرفه كثيرا واعده كله خفة دم فاذا سرد نكتة ضحكت لها وقهقهت بل ربما فحصت الارض برجلي من كثرة الضحك

سألتني جارتي: « هل حضرت استعراض « المكابياد » قلت لا والحمد لله، ولكنني قرأت عنه، قالت اين؟ قلت: في جريدة « الدفاع » فعدلت جلستها وقالت: « الدفاع جريدة الفاشست العرب، واظن انها كتبت ضد الاستعراض. قلت ان كل الجرائد العربية ضده، قالت ربما ولكن « الدفاع تحاربه بشدة لانها لسان حال الشبيبة الفاشستية، قلت نعم، معك الحق يا سيدتي.

قالت وهل ذهب محرر الجريدة الى تل ابيب وشاهد الاستعراض. قلت: استغفر الله يا سيدتي، شاب يمثل عقيدة يريد ان يخلقها في نفوس الشباب، يكون اول من يكفر بها فيذهب الى تل ابيب ويستعرض؟! نعم ان هنالك رجالا متزعمين يخدعون الامة، واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون. اما هو فليس منهم وان يكون منهم ابدا

ووصلنا الى نقطة الناقورة الافرنسية على حدود لبنان فوقفنا. وبعد التفتيش سألنا الجندي هل معكم شيء ممنوع قلنا لا، واذا برفيقنا اللبناني الذي نسيته طول هذه المدة يضحك ويفتل شاربيه فذهب اليه الجندي وفتل شاربه ايضا فمد اليه رفيقنا — رفيقنا بالرغم عنا — بكتاب اخذه الجندي شاكرا وقد اشرقت اسارير وجهه ثم التفت الينا وقال: سيروا على بركة الله

رسمت علي في ابتسامة عريضة وتظرفت ثم سألت صاحبنا اللبناني عن اسم الكتاب الذي اعطاه للجندي المكلف بمراقبة الحدود قال: ما تظن؟ قلت على الاقل كتاب يبحث عن كيفية القبض على العصابات كما تقتضيه (مهنته) قال قربت تفهم ان اسم الكتاب (عصابات الغرام)

فتجهمت قليلا وقلت في نفسي ما شاء الله يحافظ على حدود البلاد من تجب عليه اقامة الحدود، واخذ صاحبنا اللبناني يتبجح بصداقته مع الجندي فالتفت الى جارتي وشغلت نفسي معها وقلت من اي البلاد انت؟ قالت من النمسا، فاطنبت في مدح النمسا وخصوصا جمال نسائها فضحكت وقالت: كن على حذر. سألتها عن النازي في النمسا فبدأ على وجهها الاهتمام وقالت: لم اعجب الا بهؤلاء، اتعرف الى اين وصل بهم الجنون بالنازية هات لا قالت لقد منعوهم ان يعلقوا شارة النازية (الصليب المعكوف) فكانوا يحلقون رؤوسهم ويتركون من شعرهم ما يجعل صليبا معكوفا ويسيرون فى الاسواق حاسرين كأنهم يتحدون ويقولون: الاشارة فوق رؤوسنا

وكان صاحبنا اللبناني منهمكا بالحديث مع السائق ولما وجد فرصة سكوتنا قال احمدوا ربكم ايها الفلسطينيون على مجيء اليهود اليكم فقد اتوكم بالاموال، هنا ثار ثائري وزمجرت وقلت: الا يكفي ايها اللبنانيون انكم انتم الذين بعتم اغلب اراضينا التي وصلت اليكم في الزمن الاسود، ثم اخذتم الثمن لتصرفوه بين الموائد وفي اندية الليل؟! الا يكفي ان يمثق السراسقة وغيرهم على الذهب الذي باعوا به بلاداً وتركوا اهلها مشردين لا يجدون كهفا في جبل او كوخا في سهل، والباعة يسكنون في القصور بين الاثم والفجور؟ الا يكفي كل هذا حتى اخذتم تمجدون اليهود وتطلبونهم حبا بالمال... المال الذي تطلبونه ولو فقدتم الوطن... المال الذي الذي تعبدونه من دون الله.. المال تقدسونه فوق العرض والشرف.

تريدون الصهيونيين خذوهم واموالهم لا بارك الله بكم وبهم . . . ودعوا لنا هذه الارض الطاهرة تتمرغ على ترابها المقدس. دعوها لا تدنسها اقدامكم ولا اجسامكم.

سكت وانا مهتاج الاعصاب، فتعجبت جارتي وزوجها وبهت اللبناني وفغر فاه مندهشا متعجبا

وهنا لاحت لنا انوار بيروت فدخلناها ملتحفين بالليل مضلل الرقيب وجامع الحبيب بالحبيب

« سائح »

---

## مكتبة الدفاع

# تاريخ

## شرق الاردن وقبائلها

مؤلف هذا الكتاب - تاريخ شرقي الاردن وقبائلها - هو الفريق فردريك بيك باشا، قائد الجيش العربي في حكومة شرق الاردن. ومترجمه الى اللغة الانكليزية هو الشاب النشيط بهاء الدين افندي طوقان. ولا بد من القول هنا ان الاصل الانكليزي للكتاب لم يطبع، وبذلك تكون الترجمة قد اخذت عن المخطوطة رأساً. ومما يسهلها على المترجم ويجعلنا نعتبرها صادقة كون المترجم موظفا في قيادة الجيش، فكان عمله تحت اشراف المؤلف، وكانت مواد التأليف عرضة للنقد ومبادلة الرأي والتنقيح.

والآن وقد فرغت من تصفح الكتاب تصفحا هو الى المطالعة ادنى، وبالدراسة اشبه، اود ان اقول فيه كلمة اتوخى بها الانصاف لان كتابا كهذا من الاهمية بحيث ينبغي ان يطلع عليه اهالي شرق الاردن وفلسطين على السواء، ولان مؤلفه الفريق بيك باشا من قوم يحكمون هذه البلاد ويبنون فيها وفي سواها مجدهم الاستعماري عن طريق التعرف الى طريقة البلاد ودرس طبائع اهلها واخلاقهم وعاداتهم وغابرهم وحاضرهم... فاذا الف احدهم كتابا فانما يرمي الى اسداء الخدمة القومية لامته من جهة، والى ارضاء شهوته العلمية الخاصة والتلذذ بالبحث والاستقصاء من جهة اخرى.

وبعد، فلعل الكتاب فريد في بابه. اذ لم يتفق لمؤرخ قبل اليوم ان يضم تاريخ هذه الناحية من البلاد العربية في كتاب واحد، بهذا التوسع والتفصيل وجمع الشارد والوارد من احوالها وما دق وجل من تاريخها مبتدئاً باقدم العصور منتهياً بحاضرها. فلا عجب اذ جاء الكتاب ضخما يقع في نحو (٤٥٠) صفحة من القطع الكبير.

لقد كان تأليف هذا الكتاب ضروريا فيما اعتقد، وسواء اكان مؤلفه انكليزيا او عربيا، وسواء اكانت الغاية من تأليفه علمية محضة او علمية سياسية معا، فان ذلك لا ينبغي ان يحول دون المجاهرة بفائدته ونفعه. لقد خدم الكتاب عرب شرق الاردن خدمة جلى بجمع انسابهم وتصنيف قبائلهم وردها الى اصولها واستقصاء تاريخ قدومها واستيطانها. وتزداد هذه الخدمة قيمة حين يعلم القارىء ان رواة الانساب من شيوخ العشائر والذين يعنون بتاريخها منهم، رجال اصبحوا قليلي العدد جدا ونعتقد انه بعد خمسة عشرة سنة على الاكثر لن نجد - مع مزيد الاسف - من ابناء الجيل من يروى عنهم ويعني عنايتهم بحفظ تلك الانساب وذلك التاريخ بدواعي الظروف والتطورات الحاضرة . . . . الطارئة على تلك البلاد واهلها

لقد اشتمل الكتاب على جداول عديدة لانساب القبائل والبطون، وهي غاية في الدقة والفائدة، تجعل الكتاب بمنزلة الملحق بالكتب القيمة القديمة التي وضعت للانساب

ومما نلاحظه ونذكره للمؤلف بالاعجاب اسهابه فى بحث الفتح الاسلامي لتلك البلاد وتنظيم ذلك وتحقيقه بالرجوع الى اوثق المصادر واغناها. وهذه المصادر كثيرة جعل لها المترجم فهرسا خاصا وهي تزيد على ثمانين مصدراً بين عربية وافرنجية قديمة وحديثة!!

وفي الكتاب خرائط ورسوم كثيرة للاماكن المشهورة والشخصيات المعروفة وقد وزعت بين الصفحات توزيعا متناسبا حسناً. وفي آخره فهرس للاعلام منظم تنظيما علميا حديثا يجعله سهل المراجعة، اضف الى ذلك لغة الكتاب فانها سهلة قوية. كل ذلك مما نذكره للمترجم بهاء الدين طوقان بالاعجاب، وهو احد خريجي جامعة بيروت الاميركية والمتخصصين بالعلوم الاجتماعية والتاريخ

اما حضرة المؤلف فقد دلنا كتابه على انه يجمع الى روحه العسكرية ثقافة عالية ونزعة علمية. ومع ذلك، وبالرغم من الاشارة في صدر الكتاب الى « ان المؤلف هو وحده مسئول عما ورد في هذا الكتاب من الحقائق والآراء، وليس لهذا الكتاب اية صبغة رسمية » نقول بالرغم من ذلك كله فان المؤلف لم ينج من الوقوع فى بعض المآخذ ... ولم يستطع ان يتغلب على هواه القومي في تناوله بعض الشئون الحاضرة مما يحملنا على ان نفرد لذلك كلمة خاصة انصافا للواقع والتاريخ، وما ذلك ببعيد ان شاء الله

ناقد

---

## في مشاكل التعليم

# تعليم الاملاء والتهجئة

بقلم الاستاذ عشرت حسين م . ع . في التربية والتعليم

« مدرس اللغة الانكليزية في مدرسة الصلت الثانوية »

يرى المطلع كثيرا من الاضطراب والتشويش في فهم حقيقة الاملاء والتهجئة والفرق بينهما وفيما يرمى اليه رجال التربية والتعليم من تدريس هذين الفرعين المستقلين الهامين. ولذلك احببت ان اكتب كلمة في هذا الموضوع لعلها تكون عونا على توضيح ما يراد بهما، ولعلها تزيح كثيرا من العراقيل والصعاب التي تعترض الطلاب، فيتمكنون بهذا من التقدم في فهم الانكليزية التي يعانون من اجل تفهمها كثيرا من المتاعب وها انا اشرح الفرق بين الاملاء والتهجئة. يلاحظ ان كثيراً من المعلمين وغيرهم يعتبرون الاملاء والتهجئة شيئا واحداً، والواقع ان للاملاء علاقة كبرى بالتهجئة. فالذي لا يستطيع ان يتهجأ تهجئة صحيحة لا يستطيع ان يكتب كتابة صحيحة ولكن العكس غير صحيح. فالطالب الذي يضبط تهجئة الكلمة قد لا يستطيع ان يكتب كتابة صحيحة حين تملى عليه قطعة ولكي تكون فكرة واضحة عن القصود من الاملاء يجب ان نعرف ما نبغيه منه وما لا نبغيه. فقد اتخذ بعضهم الاملاء واسطة لتعليم التهجئة وذلك خطأ. ويذهب ببعضهم الخطأ في الفكرة فينتخبون بعض الكلمات الصعبة جدا او غير المعروفة يبحثون عنها في عدة مصادر ثم يملونها على الطلاب كلمة بعض اخرى وحين لا توافق تهجئة كلمة تهجئة الكلمة التي املاها الملي ينحو باللائمة على نوع هذا التدريس الذي يبلغ بالطلاب الغاية في تعلم الاملاء! ومثل هذه الملاحظة لا تنطبق على الاملاء بل على التهجئة. واصح من ذلك ان يلام الذي يتعمد الاتيان بكلمات لا لزوم لها ولا فائدة من معرفتها. ان احدث آراء علماء التربية تعتبر الاملاء وساطة لتمرين العقل على الانتباه وحصر الفكر وتوجيهه الى هدف معين في وقت مخصوص. وحصر الفكر وتوجيهه الى هدف معين امر عظيم الاهمية اذ انه دليل العادات الفكرية الحسنة. فان اصغاء الطالب الى المملي ثم تذكره لما سمع وكتابته لما املي عليه بدقة — كل ذلك من اعمال الفكر المهذب والنتائج الفكرية التي يحصل عليها الطلاب اهم بكثير من الدقة في التهجئة.

فالاملاء اذن هو عبارة عن التمرن على الانتباه لما يقال ثم اخراجه ووضعه كما سمع، وليس الاملاء تمرينا على الانتباه لاصوات لا معنى لها الا ان تخرق الاذن. ولكي نفرق بين التهجئة والاملاء يجب ان نفهم ان عمل التهجئة اضيق من عمل الاملاء. فالتهجئة تمدنا بالمادة التي يجب ان تستعمل فى الاملاء في حين ان الاملاء عبارة عن التهجئة في حالة التطبيق ويتطلب الاملاء التحليل الصحيح لسلسلة من الاصوات قبل ترجمتها الى حروف مكتوبة ولذلك فانه « الاملاء » يتضمن الفهم الصحيح التام لمعنى الكلمات وعملها في مواقع معينة. فالتهجئة اذن هي الناحية الجامدة لما يصبح فى الاملاء حركة. وعلى هذا يجب ان نطرح الفكرة التي تقول بان الاملاء يتضمن ادخال الكلمات الجديدة لتهجئتها، وكذلك يجب ان نطرح عادة التمرن على التهجئة الصحيحة من خلال معرفتنا للاغلاط في الاملاء. ولنعرف ما هي اغلاط الاملاء نحدد ما نقول فنقصرها على ثلاثة مواضيع وهي:

١ — خطية او كتابية ٢ — صوتية ٣ — نفسية

عزت حسين

البقية تأتي

---

# اكتشاف آثار نادرة

ازمير - اسفر التنقيب في برجام وضواحيها عن اكتشاف آثار تاريخية في حالة نادرة من الصون وتتجاوز من حيث قيمتها الفنية والتاريخية معبد برجام العظيم الذي ينافس الاكروبول في اثينا وقد ذهب الى مكان الاكتشاف جمهور غفير من العمال بادارة صلاح الدين قنطار شخصيا لازاحة الاتربة عن هذه الاثار وخصوصا في جهة كزيلافلو حيث ينتظر ابراز اعظم المعابد واعظمها ونقافي تاريخ الاكتشافات الاثرية. وهذا الاكتشاف الذي جاء نتيجة لاعمال متواصلة صورة ترجع الى عهد الاكتشاف الذي تم منذ سنتين في برجام وضواحيها سيجعل شهرة هذه المنطقة في التاريخ باسم ايفيز وهي من اغنى المناطق واهمها من حيث الاثار والمساكن القديمة والتماثيل والذكريات الاخرى القيمة

# جمود السياسة

« تابع المنشور على الصفحة الاولى »

من جمودها الحالي واعادتها الى سابق نشاطها.

وتناول رئيس الوزارة البريطانية في مقالته هذه اهم المسائل المطروحة على بساط البحث الآن، فقال: (ان وجهة النظر الالمانية قائمة على اساس منطقي يتفق وطبيعة البشر، وان مباحثات برلين اثبتت ان هناك مسائل كثيرة لا بد من اعادة النظر فيها توصلا الى تحقيق مبدأ الضمان العام) فاعلن بذلك موافقة انكلترا على بعض الآراء التي ابدتها المانيا

ثم تكلم عن الموقف الاخير الذي وقفته الحكومة الالمانية، فقال انه ساعد على اضعاف الثقة بين شعوب اوروبا، وهدم طريق السلام المحفوف بالهلع والرعب، لان القوة العسكرية العظيمة التي تريد تجهيزها كفيلة بان تجعل معظم الدول الاوروبية تحت رحمتها.

واشار بعد ذلك الى مباحثات برلين، فصرح للمرة الاولى بان هذه المباحثات لم تسفر عن النتائج المنشودة، بل احدثت اضطرابا جديدا في العالم بدلاً من ان توجد فيه جوا صالحا لتعزيز السلم وتوطيد اركانه

وبعد ان ناقش المستر مكدونالد النظرية الالمانية من بعض الوجوه قال ان باب الاتفاق لا يزال مفتوحا على مصراعيه، ثم تساءل قائلا: «هل تريد المانيا ان تثبت حسن نيتها ورغبتها الاكيدة في السلم باعلان استعدادها في الحال الى التعاون مع الدول الاخرى على تنفيذ اقتراحات مؤتمر ستريزا!»

وقد كان لهذه المقالة وقع عظيم في جميع عواصم اوروبا بالنظر الى مكانة كاتبها والى الصراحة التي عالج بها اعظم المشاكل الحالية في العالم

اما في لندن فقد قوبلت المقالة بدهشة واستغراب عظيمين، فابدى المستر لنسبوري اسفه لنشرها في مثل هذا الوقت العصيب، وقالت الديلي هرالد انها تغضب المانيا ولا تؤثر في موقفها اقل تأثير، ثم تساءلت قائلة هل أعرب المستر مكدونالد فيها عن رأي الحكومة البريطانية ام عن رأيه الشخصي، وخصوصا عند ما توقع استئناف التسابق في التسلح وعقد المحالفات العسكرية، وطلبت الديلي هرالد ايضاحات جديدة في هذا الموضوع وانكرت النيوز كرونيكل موافقة الوزارة على المقالة قبل نشرها، وذهبت صحف اخرى الى القول بانها اعربت عن رأي جميع الحكومات الا حكومة انكلترا

وخلاصة ما يمكننا ان نقوله ان الرأي البريطاني العام انقسم على نفسه في التعليق على البيانات الخطيرة التي تضمنتها مقالة المستر مكدونالد. ففريق منه قابلها بتحفظ شديد، بينما الفريق الاكبر لم يكتم استياءه منها واستنكاره لها، لاعتقاده بان نشرها في مجلة حزبية كان خطأ اذا اريد منها اعلان سياسة الحكومة، وان التوسع في بسط مسائل لا تزال موضوع المناقشة يلحق بقضية السلم اعظم ضرر ولا سيما في الاحوال العصيبة الحاضرة

ومهما تكن الحالة فان صدور مثل هذه البيانات الخطيرة من رئيس الوزارة البريطانية حادث خطير لا بد ان يكون له اعظم اثر في السياسة الدولية

وكان من الطبيعي ان تقابل بيانات المستر مكدونالد بكثير من الارتياح في فرنسا والدول الموالية لها بالنظر الى ما تضمنته من عبارات التنديد بموقف المانيا

ومن الغريب ان تبدي الصحف الالمانية من التحفظ ما ابدته الى الآن من تعليقها على اراء المستر مكدونالد والظاهر انها لا تزال تنتظر معلومات من الحكومة في هذا الموضوع، وان الهر هتلر رأي من خطورة الحالة ما حمله على التأني في توجيه الرأي العام في بلاده فهو من جهة يحرص كثيرا على صداقة انبلترا، ولا يريد من جهة اخرى ان يأتي اقل عمل يؤدي الى اقفال باب المفاوضات في المستقبل، ولذلك عمد الى درس الموقف درسا دقيقا قبل ان يقرر خطته بازائه، ولا يبعد ان يكون قد اجل تقرير هذه الخطة ريثما يعرف تأثير بيانات المستر مكدونالد في الرأي العام البريطاني خاصة والرأي العام الاوربي عامة

اما نحن فنعتقد ان دور الجمود الذي بلغت اليه السياسة الدولية في هذا الاسبوع كان شديد الخطر على السلم وان مقالة المستر مكدونالد ستعيد الى السياسة نشاطها السابق وتخرج العالم من حالة الانتظار التي هي اشد وطأة عليه من كل حالة اخرى. فالصراحة لم يعد بد منها، وقد اصبح من المستحيل ان تحل المشاكل الحالية بغيرها



## من لا ارض له لا وطن له

# صفد

## رحلة الكشافة للحمة

قامت فرقة المثنى بن حارثة الشيباني في قرية الجاعونة برحلة كشفية الى الحمة وقد توفقت هذه الفرقة الباسلة من تشكيل فرقة كشافة في سمخ وذلك بعد اداء صلاة الجمعة في جامعها والاجتماع مع عدد كبير من شبان سمخ ثم سافرت الفرقة قاصدة الحمة فصادفها السائق علي حسين الهنداوي الذي ارغم الفرقة وعددها خمسة واربعون كشافا على ركوب سيارته مجانا ولدى وصول الفرقة الحمة قدم لهم نصيف بك صاحب الامتياز الخيام تبرعا وقد رفض العمال تناول اية اجرة بدعوى انه اذا خالفوا اوامر الشركة التي تشجع الفرق الكشفية وتقدم لها المساعدات الكبرى فانهم ينالون عقابا صارما. ثم تجولت الفرقة في وادي خالد ثم عادت للحمة واحيت ليلة سمر تكلم فيها كثير من افراد الفرقة وبالختام فاننا نثني ثناء عاطرا على فرقة الجاعونة النشيطة وافرادها البواسل وخاصة قائدها المحبوب السيد محمد سعيد علي وكذلك نثني على السيد محمود النقيب رئيس اللجنة الكشفية بصفد الذي رافق الفرقة في هذه الرحلة

# حمامات زرقا معين والزارا المعدنية

## التسهيلات لزيارتها

جزى الله اصحاب امتياز حمامات « زرقاء معين والزارا » كل خير فانهم اخذوا يعملون بجد ونشاط على تأمين راحة ورفاهية زائريها

انهم اوجدوا مستوصفا طبيا يديره طبيب اختصاصي في الامراض العصبية

واخذوا ينشئون حمامات كبيرة وصغيرة على احدث طراز فني وصحي للسيدات والرجال ونصبوا ثلاثين بيو (صيوان) في كل واحد منها اماكن كافية لتأمين راحة العائلة

وانشأوا عشرين « براكة » تستوعب كل واحد منها اربعة سرر

واوجدوا في الحمامات مطعما صحيا يجد فيه زائر الحمامات طعاما شهيا

وفي حمامات « زرقاء معين والزارا المعدنية » « كنتين » فيه جميع حاجيات الزائر الكريم

اما فوائد هذه الحمامات الصحية فسنوافي بها قراءنا ليروا كم فيها من فوائد صحية وغير موجودة في غيرها












## ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا - تلفون ٧١٦

(يوم الاثنين ٢٩ نيسان سنة ١٩٣٥)

٦ر٣٠ صباحا تمرينات رياضية — عبد المنعم مختار افندي

٦ر٤٥ قرآن كريم - الشيخ محمد عكاشه

١٠-٣٠ر١٠ موسيقى سيد افندي مصطفى وكورس، جمع القطن (تأليف سيد افندي مصطفى وتلحين جميل افندي شمبير)، بلادي (تأليف بديع افندي خيري وتلحين سيد افندي درويش)، روميا حلق حوش (تأليف وتلحين سيد افندي مصطفى)

١٠ر٣٥-٠٥ر١١ حسن ابو زيد - مارش حلوان، صباح الخير، ليالي القمر

١١ر١٠-٥٠ر١١ موسيقى - سيد افندي مصطفى وكورس - افكار راجعي (تأليف وتلحين سيد افندي مصطفى) الغريب (تأليف وتلحين سيد افندي مصطفى) تانجو الربيع (تأليف عبد المعطي افندي حجازي وتلحين سيد افندي مصطفى)

١١ر٥٥ - ١ اوركسترا حسن افندي ابو زيد - يا دلع دلع، الزهور، ان كان والا كده، لونجه، اليمنى، سهام الحب

١ مساء - منولوجات فكاهية - احمد فهيم الفار

١ر٣٠-٢ موسيقى - مزمار بلدي - حافظ علي وفرقته (شريط ماركوني المسجل)

٢ر٠٥-٢ر٢٠ اسطوانات - قانون منفرد محمد افندي العقاد - ناي منفرد - امين بوزاري افندي

٢ر٢٥-٢ر٥٥ مغنى وآلات - عبد اللطيف افندي عمر وفرقته (شريط ماركوني المسجل)

٢ر٢٥ - النشرة التجارية الاولى

٥ر٣٠ قرآن كريم الشيخ محمد العقاد

٦-٦ر٣٠ موسيقى مغنى وآلات - محمد افندي السبع (شريط ماركوني المسجل)

٦ر٣٥-٦ر٥٥ نتائج سباق الخيل - مذاعة من مضمار السباق بالاسكندرية

٧ر٠٥-٧ر٢٥ موسيقى - قانون منفرد مصطفى بك رضا

٧ر٣٠ نشرة الاخبار

٨ - النشرة التجارية الثانية

٨ر١٠ حديث «شم النسيم» - الآنسة مي

٨ر٣٠-٩ر٣٥ موسيقى - اغاني بلدية - محمد الصغير وفرقته - يا خسارة العبش والملح، يا ست يا سيده، ياحاجه ياحاجه، طقطوقه: أنا رأيت روحي في بستان، قصيدة: امانا يا وز العراق

٩ر٤٠-٩ر٥٥ منولوجات فكاهية - محمد افندي عبد القدوس

١٠-١٠ر٤٠ موسيقى - مغنى وآلات - الآنسة ام كلثوم - منولوج: يااللي انت جنبي تأليف الاستاذ احمد رامي وتلحين الاستاذ محمد القصبجي

١٠ر٤٥-١١ر١٥ موسيقى كمان منفرد

١١ر٢٠-١٢ مغنى وآلات - الآنسة ام كلثوم - سلام الملك - ختام

يافا — يوم الاثنين في ٢٦ محرم ١٣٥٤ — الموافق ٢٩ نيسان ١٩٣٥
صاحب الامتياز والمحرر : المؤول ابراهيم الشنطي
يشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
مدير الادارة : شوكت حماد
رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧
العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٥

اذا لم تشبه الغارة الشعواء مقحما ، فدافع

# الدفاع

﴿ العدد — ٣٠٨ — السنة الثانية ﴾
ادارة الدفاع في عماره حربوز . شارع جمال باشا — يافا

| | عن سنة | عن نصف سنة |
|---|---|---|
| قيمة الاشتراك في فلسطين | ١٥٠ | ٨٠ |
| في الخارج | ٣٠٠ | ١٦٠ |

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات


## صور عالمية على هامش الحوادث



صورة الكازينو في مونت كارلو المشهورة حيث يكثر هناك لعب القمار وقد ربح السنة الماضية ١٥٠ الف مارك مقابل ٥٠ ملايين مارك في السنة التي قبلها وقد قل هذه السنة » الزوار حتى اعلنت افلاسها



صورة السياسيين الذين حضروا اول جلسة لعصبة الامم في الدورة الاخيرة وتراهم من اليسار الى اليمين انطونف البلغاري لافال الافرنسي الدكتور بنيش التشيكوسلوفاكي توفيق رشدي اراس التركي رئيس عصبة الامم الحالي المسيو فوتيك اليوغوسلافي



انهدم السد الواقع في لتفلد قرب نهر السيغ شمالي اوروبا من جراء هطول الامطار وفاضت المياه وغطت القرى والمدن الواقعة بالقرب من هذا السد وفر الاهالي الى الاماكن العالية والخسائر بليغة وهذه صورة تمثل جانب من ذلك الحادث

## نابلس

### انباء البوليس

اطلق مجهولون على سعيد عبد الله ديب شحاده من قرية سالم عيارين بسهل القرية المذكورة بقصد قتله وفروا هاربين وقد علمت دائرة البوليس بالامر فهرعت قوة من الجند الى مكان الحادث وقامت بالتحقيق

ـ قطع مجهولون الى الوجيه قاسم آغا النمر عدة اشجار مثمرة يقدر ثمنها بثلاثين جنيه وذلك باراضي قرية اودلا والتحقيق جار لمعرفة الجناة

ـ وقطع مجهول ايضا الى صالح الزرعاوي من قرية بيتنا ٦٦ شجرة تين و ٨ شجرات زيتون من ارضه باراضي القرية المذكورة ويقدر التلف بسبعين جنيه

واحرق مجهول الى احمد الحسين من قرية صانور عشرين شجرة زيتون والبوليس جاد لمعرفة الجناة

ـ وصلت الى دائرة بوليس قرية طوباس اخبارية بان المدعو سليمان صالح الحمدان من قرية طوباس يملك اسلحة وقد قام البوليس بتفتيش بيته فعثر على مسدس وخمسة عيارات نارية وكمية من الاقمشة الحريرية يظن انها مهربة وقد صودرت جميعها واوقف المذكور رهن التحقيق

ـ القي البوليس القبض على راشد مصطفى من قرية ام الفحم وبحيازته عدد من الاغنام المسروقة خاصة محمد يونس من القرية المذكورة والتي سرقت له في يوم ١٥ الجاري

### الفرقة السعودية

قال مراسلنا في صفد :

قامت اول امس الفرقة السعودية برحلة الى قرية حطين لحضور الاجتماع الكبير الذي يعقده اخواننا بنو معروف في كل عام لزيارة نبي الله شعيب وسارسل لكم تفاصيل هذه الرحلة .